فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/4/20 العدد : 6409

الخبر الرئيسي

طولكرم: 7 شهداء بينهم قائد بسرايا القدس وإصابة 4 جنود إسرائيليين

... ص 4

أبرز العناوين

لليوم الـ 197: مجزرة في رفح وقصف متواصل على غزة وارتفاع حصيلة العدوان إلى 34,012 شهيداً
"وول ستريت جورنال": بايدن يدرس إرسال أسلحة بقيمة مليار دولار إلى "إسرائيل"
مجموعة السبع: نعارض أي عملية عسكرية واسعة النطاق في رفح
رغبة أميركية في دخول أنقرة على خط الوساطة بين حماس و"إسرائيل"
بن غفير معلقا بكلمة على الهجوم ضد إيران: "مسخرة!"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يحذر مجدداً من خطورة اجتياح قوات الاحتلال لرفح	6
.3	السلطة الفلسطينية تدين عدوان الاحتلال على مدينة طولكرم ومخيميها	6
.4	مصطفى يجدد دعوته لفرنسا الاعتراف بدولة فلسطين	6
.5	أبو هولي يطالب المجتمع الدولي بتأمين تمويل كافٍ ومستدام للأونروا	7
	المقاومة:	
.6	حماس: ادعاء بلينكن أننا نعرقل وقف إطلاق النار انحياز سافر لـ"إسرائيل"	7
.7	هنية يصل إلى تركيا على رأس وفد من قيادة حماس للقاء أردوغان	8
.8	حماس تحذّر من مساع "خبيثة" لاستبدال الأونروا	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	"يديعوت": "إسرائيل" رفضت مرتين التوصل لصفقة تبادل أسرى	8
.10	مسؤول إسرائيلي: الهجوم داخل إيران رسالة عن قدرات تل أبيب على ضرب عمق البلاد	9
.11	بن غفير معلقا بكلمة على الهجوم ضد إيران: "مسخرة!"	9
.12	"إسرائيل" قدّمت للجيش الأميركي خطة تفعيل ممر إنساني استعداداً لعملية برية في رفح	10
.13	"هآرتس": مسؤول سابق في الموساد يتهم مصر بالضعف.. محاولة لتبرير اجتياح رفح؟	10
.14	"جيروزالم بوست": "إسرائيل" جمعت أكثر من 3 مليارات دولار منذ بداية الحرب على غزة	11
.15	عائلات أسرى إسرائيليين تغلق شارع 1 باتجاه القدس للمطالبة بصفقة تبادل	11
.16	الضربة الإيرانية تمنح نتنياهو 100 ألف ناخب	12
.17	"ستاندرد آند بورز" تخفض تصنيف ديون "إسرائيل"	12
	الأرض، الشعب:	
.18	لليوم الـ 197: مجزرة في رفح وقصف متواصل على غزة وارتفاع حصيلة العدوان إلى 34,012 شهيداً	12
.19	تقرير فِي سُجُون الاحْتلال.. مرض "سكابيوس" يُنقِّب أَجسَاد الأسْرى الهزيلة	13
.20	بعد توقف جميع آبار المياه.. بلدية غزة توجه"مناشدة عاجلة"	14
.21	"إسرائيل" تسلم جثماني فلسطينيين قتلهما مستوطنون بالضفة الغربية	14
.22	"ممر نتساريم".. "هآرتس" تكشف بناء بؤرتين استيطانيتين في غزة	14
.23	الأمم المتحدة تستنكر التحطيم المتعمد والغاشم للأجهزة الطبية بمستشفيات غزة	15

24.	إطلاق سراح البرفيسورة المقدسية نادرة شلهوب بعد اتهامات بـ"التحريض على الإرهاب"	15
25.	تضامنا مع غزة.. "الروم الأرثوذكس" تُلغي احتفالات الأعياد بالقدس	16
26.	خبراء أمميون يحذرون من إبادة تعليمية متعمدة في غزة: تدمير أكثر من 80 % من المدارس	16
	مصر:	
27.	مصر تعبر عن قلقها من استمرار التصعيد المتبادل بين "إسرائيل" وإيران	17
	الأردن:	
28.	مظاهرة أردنية حاشدة دعما لغزة قرب سفارة إسرائيل في عمّان	17
29.	الصفدي لـ CNN: نتنياهو "أكثر المستفيدين" من التصعيد الأخير في الشرق الأوسط	18
	لبنان:	
30.	حزب الله يتوعد بالرد على تجاوزات "إسرائيل" وينعى أحد مقاتليه بجنوب لبنان	18
	عربي، إسلامي:	
31.	رغبة أميركية في دخول أنقرة على خط الوساطة بين حماس و"إسرائيل"	19
32.	"أسطول الحرية" مستعد للإبحار من تركيا لغزة... وتحذير لـ"إسرائيل" من أي هجوم	19
33.	عبد اللهيان: إيران سترد على "أقصى مستوى" إذا تصرفت "إسرائيل" ضد مصالحها	20
34.	هجوم صاروخي إسرائيلي على مواقع للدفاع الجوي في سوريا	20
35.	سلطنة عمان تدين "الهجوم الإسرائيلي" على إيران	21
36.	تونس: إلغاء الاحتفالات اليهودية بجزيرة جربة بسبب الحرب على غزة	21
37.	تنديد عربي بالفيتو الأمريكي ضد العضوية الكاملة لفلسطين	21
38.	"البرلمان العربي" ينتقد الفيتو الأمريكي بمجلس الأمن	22
	دولي:	
39.	بلينكن: لا يمكننا دعم عملية عسكرية كبيرة في رفح ولم نشارك بأي هجوم ضد إيران	23
40.	مجموعة السبع تدعو لمنع التصعيد بين إيران و"إسرائيل"	23
41.	غوتيريش يدين الهجمات الانتقامية دون تسمية "إسرائيل"	23
42.	سيناتور أميركي: ينبغي ألا نغفل الكارثة غير المسبوقة في غزة	24

43.	وزير خارجية إسبانيا يدعو المجتمع الدولي للتركيز على غزة	24
44.	الصين تؤكد معارضتها لكافة الأعمال "المؤدية إلى تصعيد"	24
45.	المفوضية الأوروبية: ندعو الجميع إلى الامتناع عن التصعيد	25
46.	البيت الأبيض: ليس لدينا تعليق على هجوم إسرائيلي ضد إيران	25
47.	مجموعة السبع: نعارض أي عملية عسكرية واسعة النطاق في رفح	25
48.	واشنطن تدعو "إسرائيل" لمنع هجمات المستوطنين بالضفة	26
49.	"وول ستريت جورنال": بايدن يدرس إرسال أسلحة بقيمة مليار دولار إلى "إسرائيل"	26
50.	بلجيكا تقود مبادرة لمراجعة منح "إسرائيل" امتيازات بسوق أوروبا	27
51.	وسائل إعلام أميركية: "إسرائيل" حذّرت واشنطن مسبقاً بأنها ستشن هجوماً على إيران	27
52.	اعتقال عشرات الطلاب الداعمين لفلسطين من جامعة كولومبيا الأميركية	27
53.	نائب أميركي مدعوم من "أيباك" يدعو لتغيير قيادة "إسرائيل"	28
54.	الاتحاد الأوروبي وواشنطن يفرضان عقوبات على مستوطنين ومنظمة "ليهافا"	28
55.	خبراء أمميون يحذرون من إبادة تعليمية متعمدة في غزة	29
56.	ألمانيا مستاءة من تسريبات عن خلاف بين وزيرة خارجيتها ونتنياهو	29
	حوارات ومقالات	
57.	الخيارات الفلسطينية في مواجهة نتنياهو... فايد أبو شمالة	30
58.	عن مرحلة جديدة للصراع في الشرق الأوسط... د. حسن نافعة	33
59.	احتلال رفح مقابل رد "محدود" على إيران.. من دون اشتراطات... تسفي برئيل	36
60.	يقودون الدولة اليهودية إلى الدمار... رفيت هيخت	40
	صورة:	42

* * *

١. طولكرم: 7 شهداء بينهم قائد بسرايا القدس وإصابة 4 جنود إسرائيليين

ارتفعت، مساء الجمعة، حصيلة الشهداء الفلسطينيين إلى 7 نتيجة الاقتحام الإسرائيلي المستمر لمدينة طولكرم ومخيميها، شمالي الضفة الغربية المحتلة، وفق مصادر طبية وإعلام حكومي رسمي.

فقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب أنه وصل إلى مستشفى طولكرم الحكومي

الشهيد الطفل قيس فتحي نصر الله (16 عاما) الذي أصيب برصاص الاحتلال الإسرائيلي الحي، من مخيم طولكرم.

وفي واقعة أخرى، قال **تلفزيون فلسطين**، إن الجيش الإسرائيلي قتل 5 فلسطينيين داخل منزل بمخيم نور شمس في مدينة طولكرم نتيجة إطلاق النار عليهم واغتيالهم بدم بارد. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن جيش الاحتلال يواصل منع سيارات الإسعاف من دخول مخيم نور شمس في طولكرم بالضفة معرقلا بذلك نقل المصابين من داخله.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم نور شمس بطولكرم في الضفة الغربية، وجرت اشتباكات أسفرت عن إصابة 4 عسكريين إسرائيليين بينهم ضابط. وقال مراسل الجزيرة إن جرافات الاحتلال دمرت عدة منازل وبنًى تحتية داخل المخيم، في حين يواصل جيش الاحتلال حملة اعتقالات وتحقيق مع المواطنين. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن ضابطا و3 جنود أصيبوا خلال عملية للجيش الإسرائيلي بمخيم نور شمس بطولكرم شمال غربي الضفة. وقالت مصادر إسرائيلية إن اثنين منهم جراحهم خطيرة بعد اشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في المخيم.

من جانبها أفادت **كتائب شهداء الأقصى في طولكرم** بأنها تخوض اشتباكات مع جنود إسرائيليين في مخيم نور شمس بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة محققين إصابات مباشرة. كما قالت **كتائب القسام في طولكرم** إنها استهدفت آليات الاحتلال على مدخل مخيم طولكرم بعبوات ناسفة.

وقالت قناة الأقصى نقلا عن مصادر عائلية إن الشاب سليم غنام استشهد برصاص الاحتلال خلال الاقتحام المستمر لمخيم نور شمس بطولكرم، وهو شقيق الشهيدين عامر وأحمد غنام اللذين استشهدا في اجتياح المخيم في 19 أكتوبر/تشرين الأول. كما استشهد قائد كتيبة طولكرم في سرايا القدس وأحد مؤسسيها محمد جابر "أبو شجاع" بعد محاصرة قوات الاحتلال مخيم نور شمس أكثر من 18 ساعة.

وكان موقع إذاعة الجيش الإسرائيلي أعلن إصابة جنديين بشظايا رصاص خلال تبادل لإطلاق النار مع مسلحين بالمخيم. وقد أدانت **حركة الجهاد الإسلامي** "بشدة الصمت العربي والعالمي إزاء الجرائم الصهيونية المتواصلة بحق أهلنا في الضفة الغربية". وأضافت أن هذا "الصمت المريب هو بمثابة ضوء أخضر للكيان المجرم للمضي في مخططاته المعلنة". كما أدانت ما قالت إنه استمرار السلطة الفلسطينية في سياسة التنسيق الأمني التي ثبت أنها "وبال على شعبنا وتأتي على حساب قضيته وأهدافه الوطنية"، كما قال البيان.

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٢. عباس يحذر مجدداً من خطورة اجتياح قوات الاحتلال لرفح

رام الله: حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، من خطورة اجتياح قوات الاحتلال لرفح والتي ستؤدي إلى كارثة إنسانية ومجازر دموية، داعيا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري والسريع لوقف هذا العدوان، وكذلك وقف جرائم المستوطنين الإرهابية على أبناء شعبنا في الضفة بما فيها القدس. جاء ذلك خلال استقباله وزير خارجية البحرين عبد اللطيف بن راشد الزياني، يوم الجمعة، في رام الله. وأكد عباس على مواصلة الجهود لحصول دولة فلسطين على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، وعلى أهمية اعتراف الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، مشيدا بمواقف الدول في مجلس الأمن الدولي التي وقفت لصالح قيم الحق والعدل بتصويتها لصالح حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في مجلس الأمن الدولي، والذي حال "الفيتو" الأميركي غير النزيه والمدان دون حصوله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/19

٣. السلطة الفلسطينية تدين عدوان الاحتلال على مدينة طولكرم ومخيميها

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، الجريمة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة طولكرم بما فيها مخيمي نور شمس وطولكرم، وأدت إلى استشهاد وجرح عدد من أبناء شعبنا، فضلا عن إحداث تدمير كبير في البنية التحتية والممتلكات، وترويع المواطنين. وأكدت الرئاسة، يوم الجمعة، أن استمرار الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال، واعتداءات قطعان المستوطنين، لا يمكن أن تكسر إرادة شعبنا، ولكنها تقود فقط إلى مزيد من العنف والتوتر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/19

٤. مصطفى يجدد دعوته لفرنسا الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: جدد رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى، دعوته لفرنسا للاعتراف بدولة فلسطين بشكل ثنائي، بالتوازي مع الجهود المستمرة لمنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وأعرب مصطفى خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، عن امتنان محمود عباس، والحكومة الفلسطينية، وشعبنا الفلسطيني للموقف المبدئي الذي أظهرته فرنسا في تصويتها في مجلس الأمن الدولي، لصالح طلب فلسطين الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/20

٥. أبو هولي يطالب المجتمع الدولي بتأمين تمويل كافٍ ومستدام للأونروا

دعت منظمة التحرير الفلسطينية أمس المجتمع الدولي إلى ممارسة دوره في دعم وكالة "الأونروا"، من أجل تمكينها من القيام بمهامها في مناطق عملياتها. وطالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين بالمنظمة أحمد أبو هولي، في بيان، بتأمين تمويل كافٍ ومستدام للأونروا، لضمان استمرار تقديم خدماتها، لافتا إلى ضرورة استئناف الدول المانحة دعمها للوكالة، من أجل تمكينها من تلبية احتياجات اللاجئين التي تضاعفت مع استمرار العدوان على غزة. ورحب أبو هولي بإعلان الجزائر تقديم مساهمة مالية استثنائية "للأونروا" بقيمة 15 مليون دولار. ولفت إلى أن الجزائر قدمت أيضا العام الماضي مساهمة مالية بقيمة 30 مليون دولار، للمساعدة على إعادة إعمار مخيم جنين، مؤكدا أن الأونروا بحاجة إلى نحو مليار دولار لتغطية العمليات الإنسانية في غزة، ونحو 415.4 مليون دولار لدعم عملياتها في سوريا ولبنان والأردن.

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٦. حماس: ادعاء بلينكن أننا نعرقل وقف إطلاق النار انحياز سافر لـ"إسرائيل"

قالت حركة حماس، الجمعة، إن ادعاء وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأنها تعيق وقف إطلاق النار في قطاع غزة هو "انحياز سافر" لإسرائيل. جاء ذلك في بيان للحركة ردا على ادعاءات أطلقها بلينكن خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش اجتماعات مجموعة السبع في جزيرة كابري الإيطالية، زعم فيها أن "حماس رفضت عروضا مغرية من إسرائيل لوقف إطلاق النار" بقطاع غزة. وقالت الحركة إن التصريحات التي أدلى بلينكن وزعم فيها أن "حركة حماس هي من يعيق وقف إطلاق النار في قطاع غزة هي تأكيد على انحياز الإدارة الأميركية السافر للفاشية الصهيونية". واعتبرت هذه الادعاءات "تزييف للواقع الذي يؤكد أن من يُعطِل مسار المفاوضات ولحساباته السياسية الشخصية هو الإرهابي (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو".

وفي وقت **سابق الجمعة، ادعى بلينكن** أن "الشيء الوحيد الذي يقف بين سكان غزة ووقف إطلاق النار هو حركة حماس التي ترفض عروضا مغرية من إسرائيل". واتهم بلينكن حماس بأنها "تهتم بإثارة صراع إقليمي أكثر من اهتمامها بالتوصل لوقف لإطلاق النار"، على حد تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/4/20

٧. هنية يصل إلى تركيا على رأس وفد من قيادة حماس للقاء أردوغان

أنقرة: وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الجمعة، إلى تركيا على رأس وفد من قيادة الحركة، بحسب تصريحٍ صادرٍ عن الحركة وصل المركز الفلسطيني للإعلام. ومن المقرر أن يلتقي الوفد رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، لبحث تطورات عدوان الاحتلال الإسرائيلي، وحرب الإبادة الجماعية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتطورات القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/19

٨. حماس تحذّر من مساع "خبيثة" لاستبدال الأونروا

حذرت حركة حماس من مساعي الاحتلال الإسرائيلي مدعوما من أطراف دولية "خبيثة" لاستبدال عمل وكالة (الأونروا) بهيئات وعناوين دولية أخرى. وأوضحت حماس في بيان أمس الخميس، أن استهداف الأونروا يأتي في سياق حملة تجويع غير مسبوقة في شمال قطاع غزة، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال دمرت قرابة 7 مخيمات للاجئين الفلسطينيين الذين يبلغ تعدادهم 70% من سكان القطاع، 90% منهم يعانون الفقر المدقع، في حين أن 95% منهم لا يتقاضون أي دولار جراء البطالة المدمرة. ولفت بيان الحركة إلى أن تصريحات المفوّض العام للأونروا، للتحذير من محاولة تفريغ عمل الوكالة واستبدالها، "تعكس جانبا من مؤامرات دولية لشطب قضية اللاجئين وجعلها قضية إنسانية إغاثية تقوم بها هيئات دولية لا علاقة لها بالأونروا".

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٩. "يديعوت": "إسرائيل" رفضت مرتين التوصل لصفقة تبادل أسرى

بلال ضاهر: يوجد إجماع لدى المئات من عناصر الجيش الإسرائيلي والشاباك ومجلس الأمن القومي، الذين يعملون منذ نصف عام في قضية الرهائن الإسرائيليين، على أن رئيس حركة حماس في غزة، يحيى السنوار، "يريد اتفاقا" لتبادل الأسرى، وفق ما ذكر المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، يوم الجمعة. وأضاف أن السنوار يريد الاتفاق بشروطه، وهو "لم يغير شروطه منذ شهور. وحسب برنياع، أهدرت إسرائيل مرتين فرصة لجعل حماس تلين مواقفها. المرة الأولى كانت خلال العمل على الصفقة الأولى، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. في حينه تم تنفيذ تبادل أسرى. "وكان السنوار بحاجة ماسة للوقود والدواء والغذاء. ووافق على تحرير مخطوفين (إضافة للرهائن الذين تم الإفراد عنهم). وعندما رأى أنه ينقصه مخطوفين كي يستوفي شروط

الصفقة وطلب تغييرها، فرض الجانب الإسرائيلي فيتو. وهذا كان خطأ مأساويا. وأولئك الذي اتخذوا القرار في جانبنا لم يعتقدوا أنهم يحكمون على الباقين والباقيات نصف عام من الجحيم، وربما الموت".

وأضاف أن "الفرصة الثانية كانت في الشهر الماضي، في ذروة السيطرة الإسرائيلي في خانيونس. وأمسكت إسرائيل بيدها ورقة مساومة هامة. وكانت حماس مستعدة للتراجع عن شرطها بانسحاب إسرائيلي فوري من القطاع كله، لكنها أصرت على إلقاء تقسيم القطاع وعودة السكان إلى الشمال. وفرض الجيش الإسرائيلي فيتو. ونتنياهو تمسك بهذا الفيتو، وتبدد الاحتمال. والجيش الإسرائيلي مستعد الآن للتنازل عن التقسيم والسماح للفلسطينيين بالعودة إلى الشمال، لكن السنوار عاد إلى أجندته الأصلية".

عرب 48، 2024/4/19

١٠. مسؤول إسرائيلي: الهجوم داخل إيران رسالة عن قدرات تل أبيب على ضرب عمق البلاد

القدس: صرّح مسؤول إسرائيلي، يوم (الجمعة)، بأن الجيش الإسرائيلي شن هجوماً جوياً داخل إيران انتقاماً للهجوم الإيراني بالصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية على إسرائيل مؤخراً، حسبما أفادت به «وكالة الأنباء الألمانية». ولم يتضح بعد حجم الضرر الذي سبَّبه الهجوم، ولكن المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته بسبب مناقشة مسائل عسكرية حساسة، قال إن الهجوم يهدف إلى أن يوضح لطهران أن إسرائيل لديها القدرة على شن هجوم داخل العمق الإيراني، بحسب ما أوردته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية على موقعها الإلكتروني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

١١. بن غفير معلقا بكلمة على الهجوم ضد إيران: "مسخرة!"

كتب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير –اليوم الجمعة– منشورا من كلمة واحدة على منصة إكس هي "مسخرة!" وذلك في أعقاب تقارير تحدثت عن ضربة إسرائيلية محدودة داخل إيران. وكان بن غفير قد طالب –عقب هجوم "الوعد الصادق" الذي شنته إيران على إسرائيل في 13 أبريل/نيسان الجاري– بالرد "بجنون" على الهجوم الانتقامي الإيراني بهدف "خلق الردع في الشرق الأوسط".

وقد وجه مسؤولون في الحكومة والمعارضة الإسرائيلية انتقادات لبن غفير، بسبب تصريحه اليوم حيث رأوا فيه تلميحا لمسؤولية تل أبيب عن الهجوم. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن وزراء، لم تسمهم، قولهم "مثل هذه التصريحات قد تعرض أمن الدولة للخطر".

أما زعيم المعارضة يائير لبيد، فقال على منصة إكس "لم يحدث من قبل أن ألحق وزير في الحكومة الأمنية مثل هذا الضرر الكبير بأمن البلاد وصورتها ومكانتها الدولية". وأضاف "نجح بن غفير في السخرية من إسرائيل وفضحها من طهران إلى واشنطن". وتابع "أي رئيس وزراء آخر كان سيطرده من الحكومة هذا الصباح. وحتى الوزراء الذين يجلسون إلى جانبه، ويصمتون ليسوا خالين من المسؤولية. إنهم جزء من فشل لا يغتفر في الأمن والقيمة".

الجزيرة.نت، 2024/4/19

١٢. "إسرائيل" قدّمت للجيش الأميركي خطة تفعيل ممر إنساني استعداداً لعملية برية في رفح

القدس – «الشرق الأوسط»: أفاد تلفزيون «آي 24 نيوز» الإسرائيلي، اليوم (الجمعة)، بأن الجيش الإسرائيلي قدّم للجيش الأميركي خطة لتفعيل ممر إنساني في غزة استعدادا للعملية البرية المزمعة في رفح بجنوب القطاع، وذلك خلال اجتماع للتنسيق بين الجانبين أمس.

ونقلت القناة الإسرائيلية عن مسؤولين مطلعين القول إن عملية رفح محسومة، وإن السؤال الآن هو «متى سيتم تنفيذها؟»، لافتة إلى أن المتوقع فتح الممر الإنساني بحلول نهاية الشهر. وأضافت القناة: «في إسرائيل يدركون أنه من دون زيادة المساعدات الإنسانية وتفعيل الممر سوف يعارض الأميركيون العملية في جنوب القطاع»، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي».

ونقل موقع «أكسيوس» أمس عن مسؤول أميركي القول إن الخطط التي قدمها الجيش الإسرائيلي شملت عملية تدريجية وبطيئة في أحياء محددة بمدينة رفح سيتم إخلاؤها قبل بدء العمليات، وذلك بدلا من تنفيذ عملية اجتياح شامل للمدينة بأكملها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

١٣. "هآرتس": مسؤول سابق في الموساد يتهم مصر بالضعف.. محاولة لتبرير اجتياح رفح؟

القاهرة – العربي الجديد: نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس الخميس، مقالاً لكاتب "مجهول" اكتفت بالقول إنه كان مسؤولاً كبيراً سابقاً في الموساد والمخابرات العسكرية، تقاعد عام 2019، اتهم خلاله "الحكومة المصرية بالضعف، وقيادات الجيش المصري بالفساد، ما أدى إلى تسليح حركة حماس وتدعيمها"، في ما بدا أنه "محاولة لتبرير الهجمات المستمرة على الحدود المصرية".

وقال: "لقد حذرنا عشرات المرات من دخول الأسلحة إلى قطاع غزة، وأن ذلك سيؤدي في النهاية إلى حرب تلحق الضرر بإسرائيل، وتعرّض مصر للخطر أيضاً. وفي الواقع، منذ بداية الحرب الحالية، تم إطلاق عدد لا يحصى من الصواريخ المضادة للدبابات على قواتنا، مما سبّب وقوع خسائر

كبيرة"، زاعماً أن "هذه الصواريخ جاءت من مصر، وأن الحكومة في القاهرة مسؤولة مسؤولية رئيسية عن بناء قوة حماس العسكرية، وجعلها على ما هي عليه اليوم". وقال الكاتب: "إذا أردنا حل مشكلة غزة، فعلينا أن نعالج السفينة.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

١٤. "جيروزالم بوست": "إسرائيل" جمعت أكثر من 3 مليارات دولار منذ بداية الحرب على غزة

قالت صحيفة جيروزالم بوست الإسرائيلية إن مؤسسة "إسرائيل بوندز" (سندات إسرائيل) –وهي مؤسسة تنمية تابعة لإسرائيل في الولايات المتحدة– جمعت أكثر من 3 مليارات دولار على مستوى العالم منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إثر عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية.

ورسم داني نافيه، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة "سندات إسرائيل" والوزير الإسرائيلي السابق، في حوار مع الصحيفة، صورةً واقعية للضغوط الاقتصادية التي تواجهها إسرائيل وسط التوترات المستمرة.

وقال نافيه: "لقد أطلقنا حملة دعم خاصة أثناء الهجوم. والارتفاع الفوري في الاستثمارات إلى 3 مليارات دولار منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) يسلط الضوء على الوضع الصعب الذي تجد إسرائيل نفسها فيه".

الجزيرة.نت، 2024/4/19

١٥. عائلات أسرى إسرائيليين تغلق شارع 1 باتجاه القدس للمطالبة بصفقة تبادل

ربيع سواعد: أغلقت عائلات أسرى ونشطاء إسرائيليين مساء اليوم، الجمعة، شارع 1 الرئيس باتجاه مدينة القدس المحتلة للمطالبة بصفقة تبادل أسرى. ورفعت عائلات الأسرى والمتظاهرين خلال احتجاجهم لافتات ضد مماطلة وإهمال الحكومة الإسرائيلية بخصوص صفقة تبادل الأسرى، كما قاموا بإشعال براميل كتبت عليها شعارات تنتقد سياسة الحكومة وسط الشارع. وجاء عن عائلات الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين، أن "رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) وجه للجمهور صفعات لن ينساها أبدا. فقد قرر وحكومته التخلي عن أحبائنا، لقد فشل وخرب الصفقات وفضل شريكيه المتطرفين سموتريتش وبن غفير على حياة أحبائنا".

عرب 48، 2024/4/19

١٦. الضربة الإيرانية تمنح نتنياهو 100 ألف ناخب

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: على خلفية صد الهجوم الإيراني الواسع في ليلة السبت – الأحد، قبل أسبوع، وما جلبه من دعم أميركي كبير، وتحسين في مكانته أمام العالم، استرد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عدداً كبيراً من الناخبين الذين انفضوا عنه في السنة ونصف السنة الماضية. ووفق استطلاع الرأي الأسبوعي الذي تنشره صحيفة «معاريف» في كل يوم جمعة، ارتفع نتنياهو بمقعدين جديدين، علماً بأن كل مقعد يقدر بـ50 ألف مصوت.

في الأسابيع الأخيرة بدأ نتنياهو يسترد جزءاً من شعبيته. وفي الأسبوع الماضي ارتفع بمقعدين (من 17 إلى 19 مقعداً)، وفي الأسبوع الأخير ارتفع بمقعدين إضافيين (من 19 إلى 21). ويعزو الخبراء هذه الزيادة في الانعطاف الذي أحدثه الهجوم الإيراني على إسرائيل والموقف الذي اتخذته الإدارة الأميركية منه. وقد ارتفع حزب «المعسكر الرسمي» بقيادة غانتس في هذه الاستطلاعات من 12 مقعداً حصل عليها في الانتخابات الأخيرة (تقلصت إلى 8 مقاعد بسبب انسحاب جدعون ساعر من الحزب)، إلى 41 مقعداً. ففي كل أسبوع تظهر الاستطلاعات هبوطاً جديداً في قوته. وفي الأسبوع الأخير هبط من 33 إلى 31 مقعداً، وبقي أكبر حزب في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

١٧. "ستاندرد آند بورز" تخفض تصنيف ديون "إسرائيل"

لندن – «الشرق الأوسط»: خفّضت «وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني (إس آند بي)» تصنيف ديون إسرائيل من AA – إلى A+ التي تشير إلى قدرة كبيرة على سداد الدين، بسبب «مخاطر جيوسياسية متزايدة». وقالت الوكالة في بيان إنّ «التصعيد الأخير للمواجهة مع إيران يزيد المخاطر الجيوسياسية المرتفعة أصلاً بالنسبة إلى إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

١٨. لليوم الـ 197: مجزرة في رفح وقصف متواصل على غزة وارتفاع حصيلة العدوان إلى 34,012 شهيداً

غزة: 197 يومًا مضتْ، ولا تزال آلة الحرب الصهيونية تشهر ألسنة نيرانها وقذائفها تجاه العائلات الآمنة في قطاع غزة، مرتكبةً أبشع المجازر وأفظع المذابح في التاريخ الفلسطيني.. وفي رصد "فلسطين أون لاين" لأبرز التطورات الميدانية الأخيرة للحرب الهمجية على غزة، فقد واصل الاحتلال قصفه على جميع مناطق القطاع، مخلفًا عدد من الشهداء والجرحى: في رفح، ارتكب الاحتلال

الصهيوني، في ساعات الليل الأولى، مجزرةً مروعة ضد عائلة "رضوان" بعد قصف شقتهم السكنية في حي تل السلطان غرب مدينة رفح، ما أدّى إلى ارتقاء 9 شهداء، معظمهم من الأطفال، وفقًا لبيان الدفاع المدني.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس الجمعة، أن الاحتلال "الإسرائيلي" ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة خلال 24 ساعة، وصل منها للمستشفيات 42 شهيدا و 63 إصابة. وأفادت وزارة الصحة، في تقريرها اليومي لحصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بارتفاع حصيلة العدوان إلى 34,012 شهيدًا و 76,833 إصابة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/4/20

١٩. تقرير فِي سُجُون الاحْتلال.. مرض "سكابيوس" يُنقِّب أَجسَاد الأسْرى الهزيلة

سماح اليونس: يعيش الأسرى الفلسطينيون في السجون الصهيونية، أوضاعاً استثنائية من الناحية الصحية، قل ما يعيشها أسرى أو معتقلون في مناطق أخرى، فهم يتعرضون إلى أساليب منهجية تؤدي حتماً لإضعاف أجساد الكثيرين منهم، وتمعن في استهدافهم من الناحية المعنوية؛ تتمثل في الحرمان من الرعاية الطبية الحقيقية، وفي أساليب القهر والإذلال والتعذيب، التي تتبعها طواقم الاعتقال والتحقيق والسجانين والحراسة، التابعين للعديد من الأجهزة الأمنية والعسكرية الصهيونية.

ومن ضمن تلك الإجراءات الصعبة التي يواجهها الأسرى حرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية وهي النظافة الشخصية! الأمر الذي سمح لمرض "سكابيوس" بالانتشار بين الأسرى بشكل متسارع. يعتبر الماء والصابون السلاح الوحيد الذي يمتلكه الأسرى لمواجهة أمراض الصيف والحشرات والزواحف، وترفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقديم حلول عملية للقضاء عليها. ويعتبر مرض الجرب هو طفح جلدي يسبب حكة تنتج عن سوس ناقب صغير يسمى القارمة الجَرَبية. وتحدث حكة شديدة في المنطقة التي ينقب فيها السوس. وقد تكون الرغبة في الحك قوية خلال ساعات الليل وهو مرض معد وينتشر من المخالطة اللصيقة بين الأسرى أو مخالطة أحد مكان نوم المصاب أو استعمال منشفته. ويصاحب هذا المرض عدة أعراض في حال لم تتوفر الاحتياطات اللازمة بين الأسرى أهمها السماح لهم بالاستحمام وغسل ملابسهم والتعرض لأشعة الشمس.

فلسطين أون لاين، 2024/4/19

٢٠. بعد توقف جميع آبار المياه.. بلدية غزة توجه طمناشدة عاجلة"

غزة: وجهت بلدية غزة يوم الخميس، "مناشدة عاجلة"، تدعو فيها كافة الجهات المعنية بضرورة التدخل العاجل لتوفير الوقود لإعادة تزويد المياه للمواطنين وإنقاذ السكان من حالة العطش الشديد والأزمات الصحية والبيئة الناجمة عن انقطاع المياه. وقالت بلدية غزة، في مناشدتها التي وصلت المركز الفلسطيني للإعلام: إن جميع آبار المياه في المدينة قد توقفت بشكل كلي منذ ما يزيد عن 10 أيام بسبب نفاد كميات الوقود الشحيحة. وحذرت من أن المدينة تعيش الآن حالة من العطش الشديد بسبب انقطاع المياه لاسيما مع استمرار توقف ضخ المياه من خط "ميكروت" منذ 9 أكتوبر من العام الماضي وتدمير محطة التحلية بالكامل في شمال المدينة. كما أشارت إلى أنّ الأزمة بلغت ذروتها حالياً مع بدء ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الاستهلاك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/19

٢١. "إسرائيل" تسلم جثماني فلسطينيين قتلهما مستوطنون بالضفة الغربية

رام الله: سلم الجيش الإسرائيلي، الجمعة، جثماني فلسطينيين قتلهما مستوطنون إسرائيليون قرب مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية، الاثنين. وقالت "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء" (غير حكومية) في بيان مقتضب: "سلطات الاحتلال (الإسرائيلي) تسلم قبل قليل جثماني الشهيدين عبد الرحمن ماهر بني فاضل (30 عاما)، ومحمد أشرف بني جامع (21عاماً،) من عقربا بنابلس، واللذين ارتقيا برصاص مستوطن". بدوره، قال منسق الحملة حسين شجاعية، إن الجيش الإسرائيلي يواصل احتجاز جثامين 248 فلسطينيا قتلهم منذ عام 2015.

القدس العربي، لندن، 2024/4/19

٢٢. "ممر نتساريم".. "هآرتس" تكشف بناء بؤرتين استيطانيتين في غزة

قالت صحيفة "هآرتس" إنها اطلعت على صور بالأقمار الاصطناعية وأخرى فوتوغرافية التُقطت الثلاثاء الماضي، تكشف أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعكف على بناء وتطوير بؤرتين استيطانيتين على ما وصفته بطريق استراتيجي يقسم قطاع غزة إلى نصفين. ويطلق جيش الاحتلال على عمليات بناء وتطوير البؤرتين الاستيطانيتين "ممر نتساريم"، ويصفها بأنها إنجاز طويل الأجل، ويؤكد أن الممر شُيِّد ليبقى. وبحسب هآرتس، تقع البؤرتان الاستيطانيتان على مفترق الطرق بين "طريق نتساريم"، وتوجد إحدى البؤرتين على مفترق طريقي نتساريم وصلاح الدين، والأخرى في ملتقى الطريق الساحلي لغزة. وبدت عملية بناء المستوطنتين واضحة في صور الأقمار الصناعية

التي التُقطت في أوقات مختلفة أثناء الحرب بواسطة شركة (بلانيت لابس) المتخصصة في جمع بيانات عن بعد للأرض وتصويرها باستخدام تلك الأقمار. ووفقا للصحيفة، فإن الصور تظهر أن "نتساريم" رُصِفت لتكون امتدادا للطريق الموجود أصلا. كما جرى تمهيد أراضيها لإقامة المستوطنتين. ونقل الجيش معداته إليها بعد ذلك.

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٢٣. الأمم المتحدة تستنكر التحطيم المتعمد والغاشم للأجهزة الطبية بمستشفيات غزة

جنيف: ندّدت «الأمم المتحدة»، اليوم[أمس] (الجمعة)، بالتدمير المتعمد للمعدات الطبية المعقدة التي يصعب الحصول عليها في المستشفيات وأقسام الولادة التي ترزح تحت ضغوط هائلة في غزة، ما يزيد المخاطر التي تواجهها النساء اللواتي يلدن في «ظروف غير إنسانية ولا يمكن تصورها»، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية». وقال دومينيك ألين، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في دولة فلسطين، إن البعثات الأخيرة التي قادتها «الأمم المتحدة» إلى 10 مستشفيات في غزة وجدت أن كثيراً منها «في حالة خراب» ولم يعد سوى عدد قليل منها قادراً على تقديم أي مستوى من الرعاية الصحية للأمهات. وفي حديثه للصحافيين، في جنيف عبر الفيديو من القدس، أشار إلى أنه رأى «معدات طبية تم تحطيمها عمداً، وكابلات أجهزة التصوير بالموجات فوق الصوتية وقد تم قصُّها، وأنتم تعرفون مدى أهميتها للمساعدة في ضمان ولادة آمنة». وأضاف: «لقد تم تحطيم شاشات المعدات الطبية المعقدة، مثل أجهزة التصوير بالموجات فوق الصوتية وغيرها من الشاشات». ولا يعمل حالياً سوى 10 مستشفيات من أصل 36 في غزة، وبشكل جزئي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

٢٤. إطلاق سراح البرفيسورة المقدسية نادرة شلهوب بعد اتهامات بـ"التحريض على الإرهاب"

القدس– سعيد أبو معلا: أخلت محكمة الصلح الإسرائيلية سبيل البروفيسورة الفلسطينية نادرة شلهوب – كيفوركيان وذلك بعد يوم من اعتقالها على خلفية مواقفها من الحرب على قطاع غزة. وكانت النيابة الإسرائيلية والشرطة قد طلبت تمديد اعتقال البروفيسورة بعد قرار من المحكمة بإطلاق سراحها صباح اليوم الجمعة، فيما رفض القاضي أفراهام روبين طلبها، حيث تم إخلاء سبيلها بعد ساعات بشروط وضعها قاضي محكمة الصلح وهي عبارة عن كفالات مالية، والالتزام بالمثول أمام الشرطة في حال تطلب التحقيق ذلك. واعتُقلت شلهوب يوم أمس من منزلها في البلدة القديمة في القدس بعد

اتهام بـ"التحريض على العنصرية والإرهاب" وذلك بعد حملة تحريض على خلفية موقفها من حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/4/19

٢٥. تضامنا مع غزة.. "الروم الأرثوذكس" تُلغي احتفالات الأعياد بالقدس

القدس المحتلة: أعلنت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، الجمعة، إلغاء الاحتفالات بأحد الشعانين وسبت النور وعيد القيامة بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة واقتصارها فقط على الشعائر الدينية. وتحتفل الكنائس التي تسير على التقويم الشرقي بأحد الشعانين يوم 28 أبريل/نيسان الجاري، وسبت النور يوم 4 مايو/أيار، وعيد القيامة يوم 5 مايو. وقالت البطريركية في بيان: "في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها الأراضي المقدسة جراء الحرب المستمرة على غزة، نعلن عن تقييد الاحتفالات لهذا العام واقتصارها على ترتيبات الوضع القائم (الستاتيكو) المعمول بها منذ قرون في القدس". وأضافت: "أما في باقي المناطق، فسيتم تسليم النور المقدس على أبواب الكنائس دون شعائر احتفالية خارجة عن الشعائر دينية". وتابعت: "تُؤكد الأوضاع الراهنة، والحزن العميق الذي يسود الأراضي المقدسة، على أهمية مشاركة ضحايا الحرب آلامهم، وتخصيص الوقت الكافي للصلاة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/19

٢٦. خبراء أمميون يحذرون من إبادة تعليمية متعمدة في غزة: تدمير أكثر من 80 % من المدارس

حذّر خبراء أمميون من إبادة تعليمية متعمّدة في غزة، عقب تدمير أكثر من 80 بالمائة من مدارس القطاع الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة منذ أكثر من نصف عام، "ما يحرم جيلاً آخر من الفلسطينيين من مستقبلهم". وقال الخبراء المستقلون في بيان مشترك الخميس: إنه "مع تضرر أو تدمير أكثر من 80 بالمائة من مدارس غزة، قد يكون التساؤل معقولا عما إذا كان هناك جهد متعمد لتدمير نظام التعليم الفلسطيني بشكل شامل، وهو عمل يُعرف باسم الإبادة التعليمية".

ووفقاً للخبراء، فإنّ "الهجمات القاسية المستمرة على البنية التحتية التعليمية في غزة لها تأثير مدمر طويل الأمد على حقوق السكان الأساسية في التعلم والتعبير عن أنفسهم بحرية، ما يحرم جيلاً آخر من الفلسطينيين من مستقبلهم"، وفق ما ذكره موقع "أخبار الأمم المتحدة". وذكر البيان أنه "بعد ستة أشهر من الهجوم العسكري على غزة، قتل أكثر من 5479 طالباً و261 معلماً و95 أستاذا جامعيا، وأصيب أكثر من 7819 طالبا و756 معلما، مع تزايد الأعداد كل يوم. كما لا يحصل ما لا يقل عن

625 ألف طالب على التعليم". وأشار إلى "تدمير أو تضرر 195 موقعا تراثيا، بما في ذلك الأرشيف المركزي لغزة الذي يحتوي على 150 عاما من التاريخ، إضافة إلى 227 مسجدا وثلاث كنائس". كما تضررت أو دمرت 13 مكتبة عامة، وهدم الجيش الإسرائيلي جامعة "الإسراء" في 17 يناير/ كانون الثاني الماضي، وهي آخر جامعة متبقية في غزة، وفق البيان.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٢٧. مصر تعبر عن قلقها من استمرار التصعيد المتبادل بين "إسرائيل" وإيران

عبَّرت وزارة الخارجية المصرية عن قلقها البالغ من استمرار التصعيد المتبادل بين إسرائيل وإيران، وذلك بعد ما تردد من أنباء عن ضربات بالصواريخ والطائرات المسيرة استهدفت مواقع في إيران وسوريا. وقال الوزارة في بيان إن مصر «تطالب الطرفين بممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتثال الكامل لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، محذرةً من عواقب اتساع رقعة الصراع وعدم الاستقرار في المنطقة وآثارها الخطيرة على أمن وسلامة شعوبها». وأكد البيان أن مصر ستستمر في تكثيف اتصالاتها مع جميع الأطراف المعنية والمؤثرة من أجل احتواء التوتر والتصعيد الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

٢٨. مظاهرة أردنية حاشدة دعما لغزة قرب سفارة إسرائيل في عمّان

عمّان– حبيب أبو محفوظ: نظم الحراك الشعبي الأردني –يوم الجمعة– مسيرة شعبية حاشدة انطلقت من أمام مسجد الكالوتي في منطقة الرابية في العاصمة عمان على بعد مئات الأمتار من مقر السفارة الإسرائيلية.

وانطلقت المسيرة تحت شعار "ندعم المقاومة لوقف الإبادة والتهجير" بتنظيم من الحركة الإسلامية، والملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الأردن. وطالب المشاركون في المسيرة بوقف الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والعمل على إدخال المساعدات الإنسانية كالأغذية والأدوية لأبناء القطاع المحاصر، لا سيما في مناطق شمال غزة. كما طالبوا بتقديم قادة الاحتلال الإسرائيلي للمحاكم الدولية لمحاسبتهم على جرائمهم بحق المدنيين في قطاع غزة، والضفة الغربية المحتلة.

ورفع المشاركون في المظاهرة، –التي جاءت وسط تواجد أمني كثيف–، الأعلام الأردنية والفلسطينية، ورددوا هتافات تحمل الولايات المتحدة الأميركية المسؤولية عن "قتل وإبادة الآلاف من

أهالي غزة". كما ندد المشاركون باستخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، مؤكدين أنه "دليل جديد على المؤامرة الأميركية لاغتيال حق الشعب الفلسطيني".

وفي محافظة الكرك (جنوبي الأردن)، شارك المئات من المواطنين في الوقفة التضامنية التي دعت لها الحركة الإسلامية نصرةً للأهل في قطاع غزة. كما شارك العشرات من الأردنيين في المسيرة الحاشدة التي انطلقت من أمام مسجد عمر بن الخطاب، وسط مدينة العقبة (جنوبي الأردن)، وجابت شوارع المدينة تضامنا مع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٢٩. الصفدي لـ CNN: نتنياهو "أكثر المستفيدين" من التصعيد الأخير في الشرق الأوسط

قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن الأردن تحث "على وقف التصعيد" في المنطقة. وأضاف الصفدي، لشبكة CNN، الجمعة، "رسالتنا هي أن هذا التصعيد لا يخدم أحدا، إنه يهدد بحرب إقليمية، وبالنسبة للأردن، لن نكون ساحة معركة لإسرائيل وإيران، ولا ينبغي لأي منهما أن ينتهك مجالنا الجوي، أو يعرض أمننا وشعبنا للخطر". وتابع: "أوقفوا هذا التصعيد وركزوا على القضية الحقيقية وهي إنهاء المجازر والكارثة التي لا تزال تتكشف في غزة"، وقال إنه كرر هذه الرسالة للجانبين قبل الضربات.

وأضاف الصفدي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو "أكثر المستفيدين من التصعيد الأخير" في الشرق الأوسط، وتابع: "لقد حذرنا منذ فترة طويلة من أن نتنياهو قد يرغب في جر الولايات المتحدة إلى مواجهة مع إيران، وهذا لا ينبغي أن يحدث لأنه ببساطة سيكون مدمرا للمنطقة بأكملها". وقال وزير الخارجية، إنه يدين "بكل حزم" أي عملية عسكرية إسرائيلية في مدينة رفح، وأضاف: "نقول للجميع: لا تسمحوا باجتياح رفح لأن ذلك سيكون مذبحة".

الغد، عمّان، 2024/4/20

٣٠. حزب الله يتوعد بالرد على تجاوزات "إسرائيل" وينعى أحد مقاتليه بجنوب لبنان

قال حزب الله اللبناني إنه سيرد على أي تجاوز إسرائيلي للسقف المعمول به في المواجهة وسيواجه أي تصعيد بما يلزم، معلنا عن تنفيذ 6 عمليات ضد مواقع وأهداف إسرائيلية. وأفاد نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله، بأنه لا انسحاب من المواجهة ولا تراجع عن المساندة، مشيرا إلى أن الحزب

لن يقبل بإقفال هذا الملف إلا بعد إغلاق ملف غزة ووقف إطلاق النار. وبيّن قاسم أن المساندة هي لغزة ولبنان أيضا، معتبرا أن الذي يرى أمامه ما يجري في غزة يعلم أنه التالي إذا صمت.

وفي التطورات الميدانية، أعلن حزب الله تنفيذه 6 عمليات ضد مواقع وأهداف إسرائيلية في الجليل ومزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحتلة، وقال إنه دمر بواسطة صاروخ موجه آلية هامر في موقع المطلة، وأوقع قتلى وجرحى في صفوف الجنود الإسرائيليين. ونعى حزب الله مقاتلاً قال إنه قتل في جنوب لبنان بينما شنت المقاتلات الإسرائيلية 3 غارات على بلدات عيترون والمنصوري وعيتا الشعب، كما تعرض محيط بلدات حدودية لقصف مدفعي.

الجزيرة.نت، 2024/4/20

٣١. رغبة أميركية في دخول أنقرة على خط الوساطة بين حماس و"إسرائيل"

أنقرة–سعيد عبد الرازق: يجري وزيرا الخارجية المصري سامح شكري، والتركي هاكان فيدان، مباحثات في أنقرة، السبت، تركز بشكل أساسي على تطورات الحرب في غزة وانعكاساتها على الوضع الإقليمي وجهود وقف إطلاق النار وتأمين وصول المساعدات للفلسطينيين بشكل مستمر.

وقالت **مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»** إن هناك توافقاً بين القاهرة وأنقرة بشأن ضرورة التوصل إلى اتفاق فوري لإطلاق النار وتأمين وصول المساعدات للفلسطينيين بشكل مستمر، ومنع توسع الحرب في المنطقة. وأضافت أن دعوة فيدان نظيره المصري إلى أنقرة تستهدف العمل على تنسيق الجهود فيما بين البلدين، ومناقشة جهود الوساطة التي تقوم بها مصر وقطر بين «حماس» وإسرائيل، وذلك بعد زيارة الوزير فيدان لقطر يومي الأربعاء والخميس، حيث التقى رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية.

وجاء لقاء فيدان وهنية في الدوحة قبل اللقاء المرتقب بين هنية والرئيس التركي رجب طيب إردوغان في إسطنبول خلال عطلة نهاية الأسبوع، وذلك وسط حديث متصاعد **عن رغبة أميركية في دخول أنقرة على خط الوساطة بين «حماس» وإسرائيل.**

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

٣٢. "أسطول الحرية" مستعد للإبحار من تركيا لغزة... وتحذير لـ"إسرائيل" من أي هجوم

أنقرة: يستعد «أسطول الحرية» للإبحار إلى غزة من ميناء توزلا التركي (غرب) لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع وتقديم المساعدات للسكان الفلسطينيين، حسبما نشرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وتنتظر 3 سفن على الأقل محملة بـ5 آلاف طن من المواد الغذائية ومياه الشرب والمساعدات الطبية، الضوء الأخضر من السلطات التركية لمغادرة الميناء الواقع على بحر مرمرة جنوب إسطنبول، الأسبوع المقبل، إن أمكن، بحسب ما قال المنظمون، الجمعة.

وأعرب 280 ناشطاً ومدافعاً عن حقوق الإنسان ومحامياً وطبيباً عن استعدادهم للصعود على متن السفينة، آتين من أكثر من 30 دولة؛ بينها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والنرويج وألمانيا وإسبانيا وماليزيا. وطلبوا أمام الصحافة ضمان حرية عبورهم ووقفاً فورياً لإطلاق النار في قطاع غزة الخاضع للحصار ويتعرض لقصف إسرائيلي منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول).

وحذرت آن رايت، ناشطة السلام والضابطة السابقة في الجيش الأميركي، التي قالت إنها «استقالت عام 2003 احتجاجاً على الحرب في العراق»، السلطات الإسرائيلية من أن «أي محاولة للصعود على متن سفننا أو مهاجمتها ستكون غير قانونية». من جهتها، قالت المحامية الأميركية هويدا عراف، وهي تضع الكوفية الفلسطينية: «هاجمت إسرائيل أسطولنا عام 2010، وقتلت 10 من متطوعينا من دون أن تحاسب يوماً». وأكدت أنه «مثلما يعد حصار غزة غير قانوني، فإن أي محاولة من جانب إسرائيل لمهاجمتنا أو محاولة اعتراض سفننا ستكون مخالفة للقانون».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

٣٣. عبد اللهيان: إيران سترد على "أقصى مستوى" إذا تصرفت "إسرائيل" ضد مصالحها

واشنطن: قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان اليوم الجمعة إن إيران سترد على الفور وعلى «أقصى مستوى» إذا تصرفت إسرائيل ضد مصالحها. وقال عبد اللهيان في مقابلة أجرتها معه شبكة (إن.بي.سي نيوز): «إذا أرادت إسرائيل القيام بمغامرة أخرى وعملت ضد مصالح إيران فإن ردنا التالي سيكون فورياً وعلى أقصى مستوى».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/20

٣٤. هجوم صاروخي إسرائيلي على مواقع للدفاع الجوي في سورية

نقلت وسائل إعلام سورية –عن مصدر عسكري، يوم الجمعة– أن هجوما صاروخيا إسرائيليا استهدف مواقع للدفاع الجوي في المنطقة الجنوبية لسوريا. وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء السورية (سانا) أن "العدو الإسرائيلي شن عدواناً بالصواريخ من اتجاه شمال فلسطين المحتلة مستهدفاً مواقع دفاعنا الجوي في المنطقة الجنوبية، وأدى العدوان إلى وقوع خسائر مادية". ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تلك "الضربات وقعت في المنطقة الواقعة

ما بين السويداء ودرعا بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي" وأن الغارات استهدفت كتيبة الرادار في درعا. وكان ناشطون سوريون ذكروا –في وقت سابق– أن ضربات استهدفت مواقع للجيش في السويداء جنوبي البلاد.

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٣٥. سلطنة عمان تدين "الهجوم الإسرائيلي" على إيران

مسقط: دانت سلطنة عمان «الهجوم الإسرائيلي» في إيران، الجمعة، بعد الانفجارات التي وقعت فجراً في أصفهان بوسط إيران، ونسبها مسؤولون أميركيون ووسائل إعلام محلية إلى إسرائيل. وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية في بيان صحافي نُشِر على «إكس» إن سلطنة عمان «تتابع استمرار التوتر في الإقليم وتدين الهجوم الإسرائيلي هذا الصباح (الجمعة) على أصفهان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما تدين وتستنكر اعتداءات إسرائيل العسكرية المتكررة في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

٣٦. تونس: إلغاء الاحتفالات اليهودية بجزيرة جربة بسبب الحرب على غزة

أعلن بيريز الطرابلسي رئيس هيئة تنظيم الزيارة السنوية لليهود بكنيس الغريبة بجزيرة جربة التونسية جنوب شرقي البلاد –يوم الجمعة– أن اللجنة المنظمة ألغت الاحتفال السنوي بسبب الحرب على قطاع غزة. ونقلت وكالة رويترز عن الطرابلسي قوله "إن الزيارة السنوية ستقتصر هذا العام على طقوس محدودة داخل المعبد فقط"، متوقعا قدوم "عدد قليل للغاية من الزوار من فرنسا، ربما بسبب الوضع المتوتر في الشرق الأوسط". مضيفا "كيف نقيم الاحتفالات والناس تموت كل يوم؟".

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٣٧. تنديد عربي بالفيتو الأمريكي ضد العضوية الكاملة لفلسطين

لندن – «القدس العربي» ووكالات: لاقى استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حقّ النقض «الفيتو» في جلسة لمجلس الأمن مساء أمس الأول الخميس ضد مشروع قرار يطالب بمنح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ردود فعل عربية ودولية، رسمية وأهلية واسعة، استنكرته وعدّته ظالما ودليلا على انحياز الإدارة الأمريكية ضد حقوق الشعب الفلسطيني.

وصدرت بيانات رسمية من دول عربية من بينها السعودية وقطر والإمارات والكويت ومصر والأردن ولبنان، فضلا عن الموقف الذي عبرت عنه فلسطين.

واعتبر **مجلس التعاون الخليجي** في بيان، استخدام الفيتو الأمريكي ضد عضوية فلسطين بأنه «خطوة للوراء في جهود تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط». ودعا المجتمع الدولي إلى العمل بشكل حازم وفوري لضمان الاعتراف بدولة فلسطين وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الأساسية والمشروعة وفقا لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وأعربت **السعودية في بيان للخارجية**، عن أسفها لفشل مجلس الأمن الدولي في قبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، معتبرة أن ذلك «يسهم في تكريس استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لقواعد القانون الدولي دون رادع ولن يقرب من السلام المنشود». بدورها، أعربت **قطر في بيان للخارجية** عن «أسفها البالغ لفشل مجلس الأمن» بشأن عضوية فلسطين، واعتبرته «يوما حزينا للعدالة وانتكاسة لجهود إحلال السلام في المنطقة». وأكدت **الإمارات في بيان للخارجية** أسفها، وقالت إن منح العضوية الكاملة لفلسطين «ستكون خطوة مهمة لتعزيز جهود السلام في المنطقة». كما أعربت **الكويت في بيان للخارجية** عن أسفها، ودعت «المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والتاريخية والى بذل أقصى الجهود لحماية الشعب الفلسطيني والمحافظة على مقدراته ومكتسباته وحقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة».

القدس العربي، لندن، 2024/4/19

٣٨. "البرلمان العربي" ينتقد الفيتو الأمريكي بمجلس الأمن

القاهرة: استنكر رئيس "البرلمان العربي" (تابع لجامعة الدول العربية) عادل بن عبدالرحمن العسومي، عجز مجلس الأمن الدولي عن إصدار قرار يُمكن "دولة فلسطين" من الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وانتقد في بيان له اليوم الجمعة، استخدام الولايات المتحدة لحق النقض "فيتو" وعدّه "اغتصابًا للحقوق الفلسطينية المشروعة في الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإقرار عضويتها الكاملة بالأمم المتحدة". وشدد العسومي، على "ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني بصورة كاملة من ممارسة كافة حقوقه الشرعية، من خلال الاعتراف الدولي بوجود الدولة الفلسطينية ورفع علم فلسطين داخل أروقة مقر الأمم المتحدة وخارجها".

قدس برس، 2024/4/19

٣٩. بلينكن: لا يمكننا دعم عملية عسكرية كبيرة في رفح ولم نشارك بأي هجوم ضد إيران

لندن – العربي الجديد: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم الجمعة، إن الولايات المتحدة لا يمكن أن تدعم عملية عسكرية إسرائيلية كبيرة في مدينة رفح المكتظة بنحو 1.5 مليون نازح فلسطيني في أقصى جنوب قطاع غزة. وأضاف بلينكن، في تصريحات خلال مؤتمر صحافي أثناء مشاركته في قمة مجموعة السبع في إيطاليا، إن المحادثات بشأن رفح جارية على مستويات رفيعة مع إسرائيل. ومضى قائلاً: "نؤمن بإمكانية تحقيق إسرائيل أهدافها من دون هجوم رفح".

وأحجم بلينكن مراراً عن تأكيد تقارير الهجوم الإسرائيلي على إيران، قائلاً إنّ واشنطن لم تشارك في أي عمليات هجومية وإنها ملتزمة بتهدئة التوتر في المنطقة. وقال بلينكن، في مؤتمر صحافي في ختام اجتماع لوزراء خارجية مجموعة السبع في جزيرة كابري، جنوبي إيطاليا: "لن أتحدث عن ذلك الأمر سوى بالقول إنّ الولايات المتحدة لم تشارك في أي عمليات هجومية". وأضاف أن "ما نركز عليه وما تركز عليه مجموعة السبع، كما هو واضح في تصريحاتنا وفي محادثاتنا، هو جهودنا لتهدئة التوتر، ووقف التصعيد في أي صراعات محتملة".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٤٠. مجموعة السبع تدعو لمنع التصعيد بين إيران و"إسرائيل"

وكالات: قال وزراء خارجية مجموعة السبع اليوم الجمعة إنهم يعملون من أجل منع التصعيد بين إسرائيل وإيران، بعد أنباء عن هجوم إسرائيلي على مدينة أصفهان، في حين قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن المجموعة عازمة على فرض عقوبات على طهران. وأفاد وزراء خارجية مجموعة السبع –في بيان– بعد قمتهم التي استمرت 3 أيام في جزيرة كابري الإيطالية، بأنهم سيحاسبون إيران على ما وصفوه "أفعالها الخبيثة المزعزعة للاستقرار" في الشرق الأوسط. وحث وزراء خارجية مجموعة السبع إسرائيلَ وإيران على منع التصعيد.

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٤١. غوتيريش يدين الهجمات الانتقامية دون تسمية "إسرائيل"

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: في بيان مقتضب صادر عن المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش جاء فيه: "يؤكد الأمين العام من جديد أن الوقت قد حان

لوقف الدورة الانتقامية الخطيرة في الشرق الأوسط، ويدين الأمين العام أي عمل انتقامي ويناشد المجتمع الدولي العمل معا لمنع أي تطور إضافي يمكن أن يؤدي إلى عواقب مدمرة على المنطقة بأكملها وخارجها".

القدس العربي، لندن، 2024/4/19

٤٢. سيناتور أميركي: ينبغي ألا نغفل الكارثة غير المسبوقة في غزة

العربي الجديد: قال السيناتور الأميركي بيرني ساندرز، الجمعة، مع "سعينا لمنع التصعيد بين إيران وإسرائيل ينبغي ألا نغفل الكارثة غير المسبوقة في قطاع غزة". وأضاف ساندرز، في منشور على حسابه عبر منصة إكس، "يجب ألا ننظر بعيداً، ونغفل عن الكارثة الإنسانية في غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٤٣. وزير خارجية إسبانيا يدعو المجتمع الدولي للتركيز على غزة

الأناضول: دعا وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، الجمعة، المجتمع الدولي للتركيز على غزة "لوقف دائم لإطلاق النار فيها، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، وإطلاق سراح جميع الرهائن". وأعرب ألباريس في تصريحات للصحافيين عن أمله بأن يكون هجوم إسرائيل على إيران فجر اليوم هو الأخير في الهجمات المتبادلة بين الجانبين. وأشار أيضاً إلى أن على الجميع بذل جهود كبيرة لمنع تصاعد العنف في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٤٤. الصين تؤكد معارضتها لكافة الأعمال "المؤدية إلى تصعيد"

فرانس برس: أكّدت الصين معارضتها لكل الأعمال التي تؤدي "إلى تصعيد التوترات" بعد الانفجارات التي وقعت فجراً في أصفهان بوسط إيران ونسبها مسؤولون أميركيون ووسائل إعلام محلية إلى إسرائيل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية لين جيان: "اطّلعت الصين على التقارير التي أوردتها وسائل إعلام. إن الصين تعارض كل الأعمال التي من شأنها تصعيد التوترات".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٤٥. المفوضية الأوروبية: ندعو الجميع إلى الامتناع عن التصعيد

رويترز: قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، إنه من الضروري للغاية استقرار المنطقة وامتناع جميع الأطراف عن اتخاذ أي إجراءات أخرى، مضيفةً عقب تقارير عن الهجوم على إيران: "علينا أن نفعل كل ما يمكن حتى تمتنع جميع الأطراف عن التصعيد في الشرق الأوسط".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٤٦. البيت الأبيض: ليس لدينا تعليق على هجوم إسرائيلي ضد إيران

واشنطن – الشرق الأوسط: قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، الجمعة، إن البيت الأبيض ليس لديه «تعليق» على التقارير عن هجمات إسرائيلية في إيران الليلة الماضية.

وأضافت: «لا نريد تصاعد الصراع في الشرق الأوسط»، وفقاً لوكالة «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

٤٧. مجموعة السبع: نعارض أي عملية عسكرية واسعة النطاق في رفح

قالت مجموعة الدول السبع –التي تضم كُلًّا من إيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا واليابان وكندا– يوم[أمس] الجمعة، إنها تعارض "عملية عسكرية واسعة النطاق" –تُعِد لها إسرائيل في مدينة رفح في جنوب قطاع غزة– بما ستخلفه من "تبعات كارثية على السكان". وأعلن وزراء خارجية مجموعة الدول السبع –بعد اجتماعهم في جزيرة كابري الإيطالية– في بيان: "نجدد دعوتنا إلى وضع خطة قابلة للتنفيذ لحماية السكان المدنيين هناك". واستنكرت مجموعة السبع – أيضا في يوم الجمعة– "العدد غير المقبول من المدنيين" الذين قتلوا في غزة خلال الهجوم العسكري الإسرائيلي. وقال وزراء خارجية المجموعة في البيان: "نأسف لكل الخسائر في أرواح المدنيين ونتابع بقلق بالغ العدد غير المقبول من المدنيين الذين قتلوا في غزة، وبينهم آلاف النساء والأطفال وأشخاص يعيشون أوضاعا هشة". وأكد البيان على أنه يجب بذل المزيد من الجهود للتخفيف من "الأزمة الإنسانية المدمرة المتفاقمة" في غزة، مطالبين بوقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة

وبالإفراج الفوري عن الرهائن الإسرائيليين المحتجزين لدى حركة حماس، المصنفة من قبل ألمانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى كمنظمة إرهابية.

موقع DW، 2024/4/19

٤٨. واشنطن تدعو "إسرائيل" لمنع هجمات المستوطنين بالضفة

الجزيرة: دعت وزارة الخارجية الأميركية إسرائيل "لاتخاذ جميع التدابير لمنع هجمات المستوطنين العنيفين بالضفة الغربية، ومحاسبة المسؤولين عنها". وفي مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر، الجمعة، أعرب عن قلق واشنطن "العميق إزاء تصاعد العنف في الضفة الغربية في الأيام الأخيرة".

الجزيرة.نت، 2024/4/20

٤٩. "وول ستريت جورنال": بايدن يدرس إرسال أسلحة بقيمة مليار دولار إلى "إسرائيل"

لندن – العربي الجديد: نقلت صحيفة وول ستريت جورنال، اليوم الجمعة، عن مسؤولين أميركيين قولهم إنّ إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، تدرس صفقات أسلحة جديدة مع إسرائيل تتجاوز قيمتها مليار دولار، تشمل ذخائر دبابات ومركبات عسكرية وقذائف هاون. وبحسب الصحيفة، ستكون هذه الحزمة من الأسلحة من بين أكبر عمليات نقل الحزم التي أرسلت إلى إسرائيل منذ بدء حربها على قطاع غزة.

وأوضح المسؤولون في حديثهم مع الصحيفة، أنّ الأسلحة المتوقع إرسالها تشمل تحويلات بقيمة 700مليون دولار لذخيرة دبابات عيار 120 ملم، و500 مليون دولار لمركبات عسكرية، وأقل من 100 مليون دولار لقذائف هاون من عيار 120 ملم. وستحتاج المبيعات إلى موافقة من قادة الكونغرس وقد يستغرق تسليمها أشهراً أو سنوات. ورجحت "وول ستريت جورنال" أن يواجه هذا الاقتراح عقبات بين بعض المشرعين الأميركيين الذين يعارضون إعطاء إسرائيل المزيد من الأسلحة الأميركية، حتى لو كانت لتهديدات خارج الحرب الحالية.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٥٠. بلجيكا تقود مبادرة لمراجعة منح "إسرائيل" امتيازات بسوق أوروبا

بروكسل – الأناضول: قالت نائبة رئيس الوزراء البلجيكي بيترا دي سوتر إن بلادها ستقود مبادرة مراجعة الاتفاقية التي تمنح إسرائيل امتيازات تجارية في سوق الاتحاد الأوروبي.

وذكرت دي سوتر عبر منشور على منصة إكس، أن بلجيكا ستقود مبادرة مراجعة اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، داعية إلى فرض رسوم جمركية على منتجات المستوطنات اليهودية.

كما أكدت دي سوتر أن بلادها ستشارك في رعاية قرار أممي يدعم العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2024/4/19

٥١. وسائل إعلام أميركية: "إسرائيل" حذّرت واشنطن مسبقاً بأنها ستشن هجوماً على إيران

واشنطن – الشرق الأوسط: ذكرت وسائل إعلام أميركية أن الولايات المتحدة تلقّت معلومات مسبقة عن الهجوم الإسرائيلي المفترض على إيران، لكنها لم توافق عليه، ولم تشارك في تنفيذه، حسبما أفادت به «وكالة الصحافة الفرنسية».

ونقلت شبكتا «إن بي سي» و«سي إن إن» الأميركيتان عن مصادر قريبة من الملف وعن مسؤول أميركي، أن إسرائيل أبلغت واشنطن مسبقاً بالضربة. وقال المسؤول الأميركي «لم نوافق على الرد»، وفق «سي إن إن».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

٥٢. اعتقال عشرات الطلاب الداعمين لفلسطين من جامعة كولومبيا الأميركية

وكالات: اعتقلت الشرطة الأميركية –أمس الخميس– نحو 100 طالب مؤيد لفلسطين من حرم جامعة كولومبيا في نيويورك بعد أن سمحت رئيستها لشرطة نيويورك بإخلاء مخيم أقامه طلاب للاحتجاج على الحرب الإسرائيلية في غزة. أتى ذلك بعد تعرض رئيسة الجامعة نعمت مينوش شفيق لانتقادات من الجمهوريين في جلسة للجنة بمجلس النواب حول معاداة السامية بالحرم الجامعي، اتهمتها فيها بمعاداة السامية في المؤسسة التعليمية والإخفاق بحماية الطلاب اليهود.

واعتبرت رئيسة الجامعة أن المتظاهرين انتهكوا القواعد والسياسات التي تحظر تنظيم مظاهرات دون ترخيص. بينما قالت بلدية نيويورك إن الشرطة اعتقلت 108 طلاب دون عنف أو إصابات، وفق تعبيرها.

الجزيرة. نت، 2024/4/19

٥٣. نائب أميركي مدعوم من "أيباك" يدعو لتغيير قيادة "إسرائيل"

بوليتيكو: دعا مايك ليفين، وهو أحد أعضاء الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي عن ولاية كاليفورنيا، أمس، إلى تغيير القيادة الإسرائيلية، وهو عضو يحظى بتأييد لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك). ونقلت صحيفة "بوليتيكو" عن ليفين قوله لصحفيين "يبدو لي أن هناك حاجة إلى قادة جدد" معربا عن اعتقاده بأن القادة الحاليين في إسرائيل بمن فيهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "لا يقودون عملية تفضي نهاية المطاف إلى مستقبل أكثر أمانا" في المنطقة. وقال ليفين "نحن بحاجة إلى زعيم في إسرائيل ملتزم بحل الدولتين. وعلى الجانب الآخر، لا تستطيع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) البقاء في السلطة".

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٥٤. الاتحاد الأوروبي وواشنطن يفرضان عقوبات على مستوطنين ومنظمة "ليهافا"

ربيع سواعد: فرض الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة، عقوبات على أربعة مستوطنين ومنظمتين استيطانيتين بسبب أعمال العنف والهجمات بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وقال مجلس الاتحاد الأوروبي، المؤسسة التي تمثّل الدول الأعضاء الـ27، إنّ الأفراد والكيانات الخاضعين لهذه العقوبات "مسؤولين عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ضدّ الفلسطينيين". وتشمل العقوبات تجميد الأصول وحظر التأشيرات. وأدرج الاتحاد الأوروبي منظمتين على القائمة السوداء، هما "ليهافا" (Lehava) و"هيلتوب يوث" (Hilltop Youth).

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية في بيان اليوم، أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على كيانين قالت إنهما ساعدا في جمع أموال لصالح اثنين من المستوطنين المتطرفين نفذا أعمال عنف في الضفة الغربية المحتلة. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات منفصلة عليهما في مطلع شباط/

فبراير الماضي. وقالت الخزانة الأميركية، إن الكيانين جمعا 171 ألف دولار في المجمل لصالح المستوطنين.

عرب 48، 2024/4/19

٥٥. خبراء أمميون يحذرون من إبادة تعليمية متعمدة في غزة

إسطنبول – الأناضول: حذر خبراء أمميون من "إبادة تعليمية متعمدة" في غزة، عقب تدمير أكثر من 80 بالمئة من مدارس القطاع الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة منذ أكثر من نصف عام.

وقال 19 خبيرا ومقررا أمميا مستقلا، في بيان مشترك الخميس، إنه "مع تضرر أو تدمير أكثر من 80 بالمئة من مدارس غزة، قد يكون التساؤل معقولا عما إذا كان هناك جهد متعمد لتدمير نظام التعليم الفلسطيني بشكل شامل، وهو عمل يعرف باسم الإبادة التعليمية". وأوضح الخبراء أن "الهجمات القاسية المستمرة على البنية التحتية التعليمية في غزة لها تأثير مدمر طويل الأمد على حقوق السكان الأساسية في التعلم والتعبير عن أنفسهم بحرية، ما يحرم جيلاً آخر من الفلسطينيين من مستقبلهم"، وفق ما ذكره موقع "أخبار الأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/19

٥٦. ألمانيا مستاءة من تسريبات عن خلاف بين وزيرة خارجيتها ونتنياهو

برلين – الشرق الأوسط: أعلنت ألمانيا، الجمعة، أنها اشتكت إلى طاقم بنيامين نتنياهو بعد تسريب ما وصفته بتقرير «مشوه» إلى الصحافة عن خلاف بين وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ورئيس الوزراء الإسرائيلي. وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية وكذلك صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار عن مشادة كلامية بين نتنياهو وبيربوك خلال زيارة الوزيرة الألمانية لإسرائيل هذا الأسبوع.

ورداً على سؤال عن التقرير بعد اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في جزيرة كابري الإيطالية، قالت بيربوك: «نحن لا ننشر مناقشات سرية». وأضافت: «السفير الألماني كان على اتصال بطاقم رئيس الوزراء، وأوضح وجهة نظرنا حيال نشر مثل هذه التقارير المشوّهة». وتابعت: «جرى الإعراب لنا عن الأسف بخصوص النشر الذي لم يتضح مصدره»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/19

٥٧. الخيارات الفلسطينية في مواجهة نتنياهو

فايد أبو شمالة

إذا كانت كلّ الشواهد تدلُّ على أنَّ استمرار الحرب على غزّة هو الخيار الأوحد الذي يتمسّك به نتنياهو ومَن حوله في مجلس الحرب، فما هي الخيارات الفلسطينيّة في مواجهة ذلك، وكيف يمكن الخروج من هذا الوضع بنتائج حقيقية بعد كل ما قدّمه الشعب الفلسطيني – وخاصة في غزة – من تضحيات جسام ومعاناة، لا يمكن وصفها بالكلمات بعد ستّة أشهر ونصف تقريبًا من حرب الإبادة الصهيونيّة؟

أولًا: استمرار المقاومة

من البديهي أن يكون الفعل المقاوم هو السلاح الأقوى في مواجهة أيّ عدوان مهما بلغ عنفوانه ودرجة إجرامه؛ لأن الفعل المقاوم هو الذي يمنع استقرار المحتل، ويخلق لديه حالة من عدم اليقين، كما يدخله في مرحلة استنزاف لا يستطيع تحملها، بينما تستطيع المقاومة ذلك، وكذلك الشعب المؤمن بها وبدورها.

وكلما زادت التضحيات والأثمان التي يدفعها أي شعب، زاد تشبّثه بالحقوق، وعدم الاستعداد للتنازل بثمن بخس، بل ترتفع الأثمان على المعتدي كلما أوغل في عدوانه.

وبهذه الطريقة تصبح إستراتيجية استمرار الحرب هي أفشل إستراتيجية يتبعها المحتل؛ لأنها تدخله مختارًا في نفق بلا نهاية، وتستنزف قدراته وطاقاته وتضطره إلى التكيف مع أوضاع جديدة، لا يملك وحده القول الفصل فيها، بل يكون للمقاومة الفلسطينية والجبهات المساندة لها، الكلمةُ الأخيرة.

وحتى لو فكّر نتنياهو في تغيير إستراتيجية الحرب والذهاب بأي اتجاه آخر، سواء من باب المناورة أو للهروب إلى الأمام من الضغوط المتزايدة عليه داخليًا وخارجيًا، فإن هذا التغيير لا يمكن تطبيقه دون مراعاة الموقف الفلسطيني، وخصوصًا موقف المقاومة.

ومن العناصر الإيجابية التي تفيد في هذا الاتجاه، أنّ ما أظهرته المقاومة في غزة من قدرات خلال الأشهر الماضية، يدلّ على استعداد عالي المستوى على صعيد الكوادر البشرية المدربة والمستعدة لقطع الشوط إلى آخره، كما أن الإمكانات المطلوبة لمقاومة فاعلة ليست كبيرة ويمكن توفيرها محليًا، كما هو الحال في سلاح الياسين والتي بي جي، والعبوات المتفجّرة وسلاح القنص "الغول"، وهذه كلها صناعات محلية أثبتت فاعليتها، وفتكت بقدرات جيش الاحتلال باهظة الثمن، الأمر الذي يجعل تكاليف هذه المرحلة أكبر بكثير من سابقتها.

ثانيًا: اتساع مساحة المواجهة أفقيًا ورأسيًا

كان من اللافت ما قاله وزير الدفاع الصهيوني يوآف غالانت، لدى زيارته الأخيرة للولايات المتحدة، ولقائه بنظيره الأميركي، حيث ذكر أن الاحتلال يقاتل على سبع جبهات، وقد حاولت إحصاء هذه الجبهات السبعة في حينه، فلم أستطع القطع بها، فما نعرفه نحن أن هناك جبهة غزة، وجبهة الشمال مع حزب الله والمقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان، وهناك جبهة اليمن التي يمثلها الحوثي، وجبهة العراق، وإن كانت أقل حدة من ذي قبل، بل ربما تكون قد هدأت تمامًا. فأين هي الجبهات الأخرى؟ وقد تبيّن لاحقًا أن ما يقصده غالانت يتعلق بالجبهات المرشحة للانفجار، أو التي يستعد الاحتلال لمواجهة انفجارها باعتبارها أصبحت جاهزة للدخول في مرحلة جديدة من التفاعل والانسجام مع حالة استمرار الحرب، وعلى رأس هذه الجبهات الضفة الغربية التي يبدو واضحًا حدوث تطورات متسارعة ومتصاعدة فيها، تتمثل في سلسلة من العمليات الفردية والاشتباكات الدائمة في جنين ونابلس، ومناطق متفرقة في الضفة؛ ردًا على تحركات عدوانية متصاعدة للمستوطنين الذين سلّحهم بن غفير، وحرّضهم على تصعيد نشاطهم الاستيطاني على حساب نحو ثلاثة ملايين فلسطيني يعيشون في الضفة.

وهناك أيضًا الجبهة السورية التي لم تتوقف الهجمات الإسرائيلية عليها، واستهداف بعض المجموعات والمواقع فيها، حيث كان الهجوم على القنصلية الإيرانية آخرها، بما يشير إلى أنها تستعد بشكل أو بآخر للانضمام إلى شقيقتها اللبنانية، ولذلك مبررات كثيرة يمكن التفصيل فيها في موضع لاحق.

ومن الجبهات المرشحة، الجبهة الأردنية وهي أخطر الجبهات على الإطلاق من الناحية السياسية، وقد شاهدنا مؤخرًا أن هذه الساحة قد التهبت بشكل كبير، وباتت قاب قوسين أو أدنى من التحرك نحو الحدود، وهي خطوة قد تتطور بشكل أسرع مما يتخيله البعض؛ بسبب العلاقة الوطيدة والعضوية بين الضفتين: الشرقية والغربية لنهر الأردن، اللتين كانتا تاريخيًا وحدة واحدة، لولا وجود الاحتلال وفصله بينهما.

وأما الجبهة السابعة المقصودة أو التي نرجّح أن غالانت كان يقصدها، فهي إيران والتي اشتعلت فعلًا وتطورت بشكل خطير خلال الأيام الأخيرة، رغم أن هذه الجبهة لا يرغب أحد في اشتعالها واستمرار ذلك، وخصوصًا الإدارة الأميركية؛ لأن ذلك سيكون بمثابة الضربة القاضية لإستراتيجية بايدن والدولة العميقة في الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط، وستكون بمثابة النهاية لمرحلة من مراحل الهيمنة الأميركية على خيرات الشرق الأوسط، فإيران ستفتح الطرق لروسيا والصين، وهما العدوان اللدودان للولايات المتحدة. وهذا الاحتمال كان يبدو مستبعدًا، لكنه لم يعد كذلك بعد الهجوم

على القنصلية، والرد الإيراني المثير للقلق، وكل هذه التطورات كان يتوقعها غالانت، وحذر منها نتنياهو، وما زال الاحتلال يهدد بتوجيه ضربات جديدة لإيران؛ ردًا على هجمات المسيرات والصواريخ، بينما ستكون الردود الإيرانية أكثر قوة كمًّا ونوعًا، فغالبًا سيكون على الطرفين استخدام القوة الرادعة في أي مرحلة لاحقة.

أما إدارة بايدن، فإن أسوأ كوابيسها، وهي تقترب من الاستحقاق الانتخابي نهاية العام أن تتوسع دائرة الحرب الصهيونية مع المحيط العربي، وأن تشمل إيران؛ لأن مثل هذا الوضع سيعني خسارة محققة وحاسمة للديمقراطيين الذين تؤرّقهم حرب غزة وحدها، فكيف إذا ما توسعت وتنوعت وتعددت الجبهات، ووجدت الصين وروسيا لهما مواطئ أقدام جديدة في الشرق الأوسط، على حساب الولايات المتحدة وحلفائها الذين لم يعودوا قادرين على تحمل غضب شعوبهم؛ بسبب ما ارتكبه الاحتلال من فظائع ومجازر، وبسبب ما رأوه من دعم غربي وأميركي غير مبرر لحرب الإبادة على غزة.

ثالثًا: المبادرات السياسية

قد يبدو هذا الخيار نظريًا إلى حد كبير، ولذلك تم تأخيره عن سابقيه؛ لأن المشهد الحالي لا يوحي بأن هناك أي فرصة لنجاح مثل هذا الخيار، نظرًا للتكوين السياسي لحكومة الاحتلال التي لن تستطيع التعامل مع أي مقترح سياسي، أو حل سياسي، يحقق الحد الأدنى من التطلعات الفلسطينية، فهي حكومة ترفض "أوسلو" وتداعياتها كافة، وترفض إعطاء صلاحيات للسلطة الفلسطينية برئاسة عباس، والسماح لها بالتمدد نحو غزة – رغم ما حدث من إدخال مجموعة أمنية تابعة لرام الله بذريعة تأمين المساعدات– فالاحتلال يقبل أي مساعدة أمنية من جانب أي طرف، لكنه لا يقبل تقديم أي ثمن سياسي في المقابل، وقد بات معروفًا أن الخلاف الجوهري بين بايدن ونتنياهو، هو على المآل السياسي، وكيف ستكون الصورة في اليوم التالي لتوقّف العدوان.

وربما تكون هذه هي المساحة الضيقة التي يمكن العمل فيها ومحاولة استغلالها من قبل القوى السياسية الفلسطينية، كل حسب طريقة عمله، ولكن ضمن رؤية مشتركة وتفاهمات محددة حتى لا يتحول هذا الأمر إلى مساحة للمناكفات الداخلية الفلسطينية، وبالتالي ينعكس سلبًا على مسار المعركة والفعل السياسي المصاحب لها. ومن حيث المبدأ يفترض أن يكون الفعل السياسي خلال أي حرب أو معركة مسانِدًا للعمل العسكري، وليس متعارضًا معه أو محبطًا له.

وقد كانت هذه الإشكالية على الدوام مصدر الضعف الفلسطيني؛ لأن العمل المقاوم يخضع دومًا للتجريم من قبل الاحتلال والقوى الدولية، ويتم وصمه بالإرهاب، ويخضع الكل الفلسطيني للتهديد؛ بسبب الدفاع عن المقاومة أو مساندتها بأي حال من الأحوال، بل يتم مطالبة السلطة الفلسطينية بالتعاون أمنيًا، وإحباط أي عمل مقاوم، بينما ترعى الحكومة الصهيونية بشكل رسمي نشاطات

المتطرفين من المستوطنين، ويتم تسليحهم وتحريضهم للاعتداء على الشعب الفلسطيني، وإجباره على الهجرة، مما يتيح لهم مصادرة مزيد من الأراضي، وتوسيع المستوطنات.

لقد آن الأوان أن يجتمع الكل الفلسطيني؛ لصياغة مشروع وطني فلسطيني، يتناسب مع "طوفان الأقصى"، ويتم من خلاله وضع بعض المقترحات السياسية على طاولة المجتمع الدولي، مما يمكّنه أن يفيد في المرحلة القادمة، بتحويل كل ما مرّ به الشعب الفلسطيني خلال العدوان، وبسبب حرب الإبادة الصهيونية، إلى إنجاز سياسي كبير، يضع الأسس لمستقبل فلسطيني مشرق وفجر جديد.

الجزيرة.نت، 2024/4/19

٥٨. عن مرحلة جديدة للصراع في الشرق الأوسط

د. حسن نافعة

تتميّز منطقة الشرق الأوسط بتعدّد صراعاتها وتعقيدها وتشابكها، إلى حدّ التداخل العضوي فيما بينها. لذا، يبدو أنّ هذه المنطقة دخلت مرحلة صراعية جديدة عقب شنّ إيران هجوماً عسكرياً مباشراً على إسرائيل، في 13 إبريل/ نيسان الحالي، ردّاً على عدوان كانت إسرائيل قد شنّته على القنصلية الإيرانية في دمشق، وراح ضحيّته عدد لا يستهان به من كبار ضبّاط الحرس الثوري الإيراني. وبصرف النظر عن الجدل بشأن حجم الخسائر الإسرائيلية التي نجمت عن هذا الهجوم، الذي استخدمت فيه إيران مئات الطائرات المُسيّرة والصواريخ الباليستية والمُجنّحة، سيكون من الصعب على إسرائيل ابتلاعه أو السكوت عنه، وقد عمدت فجر أمس إلى ضرب مواقع في داخل إيران، وقد يستدعي هذا ردّاً إيرانياً أقوى، ربما تكون له تداعيات شديدة الخطورة على المنطقة بأسرها.

لإدراك طبيعة (وسمات) المرحلة التي بدأت إرهاصاتها تظهر في المنطقة، علينا تذكّر أنّ للصراع المحتدم حالياً بين إيران وإسرائيل أسباباً وجذوراً عميقة، تعود بداياتها إلى الثورة الإسلامية الكبرى (1979)، التي أطاحت نظام الشاه الذي ربطته بإسرائيل والولايات المتّحدة علاقات قوّية ومتميّزة. بمجرّد نجاح هذه الثورة، قامت إيران على الفور بقطع جميع علاقاتها مع إسرائيل، ولم تكتفِ بطرد السفير الإسرائيلي، وإنّما قرّرت أيضاً تسليم منظمةِ التحريرِ الفلسطينية مقرَّ السفارة الإسرائيلية في طهران. وبذلت إسرائيل فيما بعد جهوداً مُضنيةً لاحتواء الثورة الإيرانية واستعادة نفوذها القديم في طهران، خصوصاً عقب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية، وتمكّنت بالفعل من إقامة جسور اتصالات سرّية زوّدت عبرها إيران بأسلحة إسرائيلية (خلال 1981–1983)، ومكّنتها من إبرام صفقة سرّية للحصول على سلاح أميركي في عهد إدارة الرئيس رونالد ريغان (عرفت بعد كشفها عام 1986 بـ"فضيحة الكونترا" أو "إيران غيت"). ولأنّ هذه المحاولات كلها باءت بالفشل، راحت العلاقات

الإيرانية الإسرائيلية تأخذ مُنحى صراعياً متصاعداً باطراد، خصوصاً بعد انتهاء الحرب مع العراق، إلى أن وصلت إلى حالة الصدام المسلّح التي هي عليها الآن.

للصراع المحتدم بين إيران وإسرائيل منذ فترة طويلة روافد كثيرة ومتشعّبة **بشأن ثلاث قضايا أساسية: برنامج إيران النووي، وبرنامج التسلّح الصاروخي، ونفوذ إيران الإقليمي** الذي تستمدّه من علاقاتها المتميّزة بفصائل المقاومة المسلّحة في فلسطين، وبحزب الله في لبنان، وبجماعة أنصار الله في اليمن، وبأحزاب وتيّارات موالية لها في العراق. ولأنّ برنامج إيران النووي هو أكثر ما يثير قلق إسرائيل، ترى الأخيرة أنّه يشكل تهديداً وجودياً بالنسبة إليها، ومن ثمّ يستحيل التسامح معه أو غضّ الطرف عنه. لذا سعت إسرائيل دوماً، لاسيّما عقب تولي بنيامين نتنياهو مقاليد الحكم، لا إلى عرقلة هذا البرنامج أو تحجيمه فحسب، وإنما أيضاً، إلى وقفه كلّياً بل وتدميره إن أمكن، ما يُفسّر اعتراض نتنياهو بشدّة على الاتفاق الذي أبرمته مجموعة 5+1 في عام 2015 مع إيران. بل ذهب نتنياهو إلى حدّ مهاجمة الرئيس باراك أوباما علناً، في خطاب ألقاه في اجتماع مشترك للكونغرس بغرفتيه (الشيوخ والنواب)، وراح يواصل ضغوطه إلى أن نجح في إقناع الرئيس دونالد ترامب بالانسحاب الأحادي منه عام 2018. على صعيد آخر، لم يكن نتنياهو سعيداً قط بالسياسة التي تبنّاها الرئيس جو بايدن تجاه إيران، والتي استهدفت إعادة الولايات المتّحدة إلى الالتزام باتفاق 2015، والدخول معها في مفاوضات لهذا الغرض. وليس من المستبعد أبداً أن تكون الضغوط التي مارسها نتنياهو على إدارة بايدن، عبر اللوبي الصهيوني القوي في الولايات المتّحدة، هي من الأسباب الأكثر أهمية التي أدت إلى تعثّر وجمود هذه المفاوضات، وحالت حتى الآن دون عودة الولايات المتّحدة للاتفاق.

غير أنّ القول بمحورية ملف إيران النووي، في سياق تنامي العلاقات الصراعية بين إيران وإسرائيل، لا يعني أبداً التقليل من أهمّية الملفين الآخرين، أي الملفّ الخاص ببرناج إيران للتسلح الصاروخي والملف الخاص بنفوذ إيران الإقليمي، وكلّها ملفات مترابطة ومتداخلة، بدليل أنّ إدارة بايدن حاولت إدخالهما في مفاوضات العودة الأميركية إلى اتفاق 2015، وهو ما رفضته إيران رفضاً قاطعاً. فقد حرصت إيران حرصاً شديداً، ليس على تحديث برنامجها الصاروخي إلى أقصى مدى ممكن فحسب، وإنما على تزويد حلفائها في لبنان وفلسطين واليمن والعراق بعديد أنواع الأسلحة الحديثة التي نجحت في تطويرها، أيضاً.

لقد تبنّت إسرائيل في مواجهة إيران سياسة ببعدين رئيسيين. يستهدف الأول تغيير النظام في إيران بالقوة، بالتعاون مع الولايات المتّحدة إن أمكن، أو بمفردها إذا لزم الأمر، من خلال توجيه ضربة عسكرية شاملة لجميع المنشآت النووية الإيرانية. ويستهدف الثاني العمل على تقويض ومحاربة النفوذ الإيراني المتغلغل في جوارها المباشر، خاصة في لبنان وسورية وفلسطين، وذلك من خلال

توجيه ضربات إجهاضية مستمرة، ليس إلى وكلاء إيران في المنطقة فقط، وإنما أيضاً للأفراد الإيرانيين الذين يقومون بمهام التدريب أو التسليح أو تقديم المشورة لهؤلاء الوكلاء. وقد فعل نتنياهو كلّ ما في وسعه لإقناع الإدارات الأميركية المتعاقبة بالمشاركة مع إسرائيل في توجيه ضربة قاصمة تؤدي إلى تغيير النظام في إيران، ورغم فشله في تحقيق هذا الهدف حتى الآن، إلا أنّه لم يكف مطلقاً عن القيام بعمليات تخريب داخل إيران نفسها، شملت تعقّب وقتل العلماء النوويين، وشنّ هجمات سيبرانية، والعمل على إثارة الاضطرابات الداخلية في إيران. كما شنّت إسرائيل، في الوقت نفسه، حملات عسكرية موجعة على حلفاء إيران في المنطقة، لاسيما حزب الله في لبنان، وكلّ من حركتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزّة. وفي مواجهة هذه السياسة الإسرائيلية، اعتمدت إيران سياسة "الصبر الاستراتيجي"، وهي سياسة تقوم على محاولة تحجيم الصراع مع إسرائيل عند مستوياتٍ يمكن التحكم فيها، ولا مانع من القيام بعمليات تكتيكية للردّ على الاستفزازات الإسرائيلية مباشرة أو من خلال حلفائها في المنطقة، ولكن من دون السماح لإسرائيل باستدراجها نحو مواجهة عسكرية مباشرة. ويعود السبب في تبنّي إيران هذه السياسة إلى اعتقادها أنّ الوقت يعمل لصالحها، وأنّ مصالحها الاستراتيجية تتطلّب العمل بأناة وصبر لاستكمال مقومات البناء الداخلي، خصوصاً ما يتصل منه بالبرنامجين النووي والصاروخي، مع التصدّي، في الوقت نفسه، للعقوبات الأميركية. وقد استمر الحال على هذا المنوال إلى أن ارتكب نتنياهو حماقة ضرب القنصلية الإيرانية في دمشق. هنا، أدركت إيران أنّ إسرائيل ترى في سياسة "الصبر الاستراتيجي" علامة ضعف ترجّح أنّ تدفع إسرائيل إلى التمادي والاستمرار في التصعيد، ومن ثمّ عليها أن تردّ لتثبيت قواعد الاشتباك السابقة أو حتى لتغييرها وإرساء قواعد جديدة تقوم على الردع الحقيقي والمتبادل.

رأت تحليلات عربية نُشرت عقب الهجوم الإيراني المباشر على إسرائيل فيه "مسرحية هزلية"، بدليل ضخامة الهجوم وضحالة الخسائر الناجمة عنه، غيرَ أنّ هذا النوع من التحليلات ينطلق من دوافع طائفية، وبالتالي يعجز عن ولوج عمق الأشياء، وتمحيص تأثيراتها الاستراتجية والجيوسياسية. والأرجح أنّ إيران أرادت من هذه الضربة إيصال رسائل مفادها؛ أنّها قادرة على الوصول إلى كلّ مكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى إلحاق الأذى بإسرائيل، وبأنّها لا تخشى الحرب والمواجهة الشاملة، وتحرص على تجنّبها، لكنّها ستخوضها بكلّ عزم وإصرار إن فرضت عليها، خصوصاً أنّها وجّهت ضربتها في وقت تواجه فيه إسرائيل مأزقاً يعكس هشاشتها الاستراتيجية. فإسرائيل فشلت من قبل في منع "طوفان الأقصى"، وعجزت في مدى أكثر من ستة أشهر عن تدمير "حماس" أو استعادة الأسرى أو إجبار الفلسطينيين على مغادرة أرضهم. وها هي تعجز اليوم عن التصدّي وحدها لهجوم إيراني محدود، نجح رغم كلّ شيء في الوصول إلى قواعدها العسكرية، في

قلب الأراضي الفلسطينية المحتلّة في 1948، وتم استنفار كل أجهزة الدفاع الغربية وأنظمتها الموجودة في المنطقة لصدّه، بما في ذلك الأنظمة الأميركية والبريطانية والفرنسية، بل أسهمت دولٌ عربية في حماية إسرائيل، وكلّها عوامل تزيد من استحكام المأزق الاستراتيجي الذي تواجهه إسرائيل على مختلف الصُعُد. فإذا أضفنا إلى ما تقدّم أنّ المجتمع الإسرائيلي، بما فيه نخبته السياسية، منقسم على نفسه في زمن حرب، لأول مرة في تاريخ الحروب الإسرائيلية، لأدركنا أنّ كلّ الخيارات المتاحة أمام إسرائيل في اللحظة الراهنة تبدو سيئة. فهي، من ناحية، لا تستطيع تجاهل الضربة الإيرانية، لأنّ من شأن هذا التجاهل تعميق أزمتها الداخلية إلى درجة قد تهدّد بسقوط حكومتها الحالية، وبدء مرحلة المحاسبة التي قد تطاول الجميع. وهي لا تستطيع، من ناحية أخرى، أن تردّ بقوّة، ومباشرة في الأراضي الإيرانية، لأنّ ذلك قد يؤدي إلى توسيع نطاق المواجهة وتحوّلها إلى حرب إقليمية شاملة، وهو ما ستسعى الإدارة الأميركية، التي تستعدّ لانتخابات رئاسية شديدة الصعوبة والحساسية، إلى تفاديه بكلّ الطرائق الممكنة.

أخلص مما تقدم إلى أنّ دخول إيران مباشرة على خطّ المواجهة المسلّحة مع إسرائيل، لأول مرّة في تاريخ البلدين، ستكون له تداعيات هائلة على مسار الصراعات المتداخلة في المنطقة، سواء اكتفت إسرائيل بالردّ أمس على الضربة الإيرانية أو لم تفعل، وسيؤدي في الوقت نفسه إلى تثبيت الاستقطاب القائم في المنطقة حالياً، بين محور المقاومة الذي أصبحت إيران تقوده رسمياً وعلناً والمحور الداعم للهيمنة الأميركية والإسرائيلية، وهو ما قد يشكّل خطراً داهماً على مستقبل الدول العربية المشاركة فيه.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/20

٥٩. بموافقة أمريكية وإبلاغ مصر: احتلال رفح مقابل رد "محدود" على إيران.. من دون اشتراطات

تسفي برئيل

هجوم إسرائيل على إيران ليلة أمس، بما يشبه عملية مستقبلية محتملة في رفح، جاء على الطريق؛ لأنه خلافاً للاتفاق القديم على إدارة السياسة، الذي تحدد فيه الحكومة مصالحها والتهديدات التي تواجهها، ثم تضع سياستها التي تشتق منها استراتيجية عملها، ها هي إسرائيل تعرض نظرية جديدة منذ 7 أكتوبر، هي في مرحلة التجربة. فالنجاحات لم تسجل بعد، ولم يبق علينا إلا الانتظار.

إن احتلال قطاع غزة، "العملية البرية" الكبيرة التي نتج عنها 34 ألف قتيل فلسطيني، جاءت في فراغ سياسي واستراتيجي، بدون خطة لـ "اليوم التالي" وخطة خروج وبسلوك من اليد إلى الفم، حيث الأحداث اليومية تحل مكان المربع الفارغ الذي عنوانه "استراتيجية"، وتملي المضمون. وهكذا جاءت

تصفية زاهدي، التي لم تستند إلى أي فهم ومعرفة رد إيران المتوقع، الذي أجبر إسرائيل على أن تعد وبسرعة رداً على رد – الذي هو غير مشمول في استراتيجية تأخذ في الحسبان التداعيات الدولية والإقليمية، وبالأساس التداعيات على أمن إسرائيل نفسها.

يبدو أنها أحداث غير مرتبطة معاً. فاغتيال زاهدي جزء من الحوار العنيف والتكتيكي الذي تجريه إسرائيل مع إيران، الذي يهدف إلى إحباط نقل السلاح من إيران إلى حزب الله عبر سوريا. واحتلال غزة هو رد مخيف على الهجوم المرعب الذي نفذته حماس عندما اقتحمت أراضي إسرائيل واختطفت مدنيين وقتلت حوالي 1200 من بينهم في اليوم الأول. قنوات المواجهة هذه جرت بشكل متواز بدون أي صلة بينها، إلى أن حدث الانفجار الكوني الذي أذابها في رزمة مواجهة واحدة، التي أوجدت إسرائيل بدون خطة عمل.

قد يدل على العلاقة الوثيقة بين هذه القنوات تقرير نشر أمس، والذي مصدره المصري أثبت نفسه بموثوقية كبيرة. حسب المصدر المصري، إسرائيل أبلغت القاهرة عن نية احتلالها لرفح، وحتى إنها بدأت في مهاجمة مناطق مفتوحة على طول محور فيلادلفيا، الذي توجد فيه حسب الشكوك، أنفاق تربط بين شبه جزيرة سيناء وغزة. هذا المصدر قال إن الخطة تستند إلى تقسيم رفح إلى "أربعة أقسام مرقمة، سيتم احتلالها قسماً تلو آخر". وسيضطر سكان كل قسم عندما يأتي دورهم، إلى الهرب إلى منطقة خان يونس والمواصي. مصر من ناحيتها سلمت كما يبدو باحتلال رفح، وهي تسرّع الاستعداد لاستيعاب الذين سيتم إخلاؤهم من هناك من خلال وضع المزيد من مخيمات الخيام في خان يونس، إضافة إلى المخيمات التي أقيمت في السابق ويديرها الهلال الأحمر المصري، التي قد تستوعب حوالي 11 ألف لاجئ، وهذا عدد صغير نسبياً مقارنة مع عدد الذين يتوقع أن يهربوا.

المعلومة المهمة في التقرير هي القائلة إن الولايات المتحدة أعطت الضوء الأخضر لاحتلال رفح مقابل عملية إسرائيلية محدودة ضد إيران. وذلك حسب خطة يُتفق عليها بين واشنطن والقدس. وهكذا وجدت صيغة بديلة، وهي المساومة بين الانتقام من إيران واحتلال رفح، لا تستند إلى احتياجات استراتيجية حقيقية أو خطة مرتبة تتوقع إنهاء الحرب، بل من خلال الحاجة إلى احتواء وتحديد تداعيات عمليات غير مخطط لها.

السلطة تنتظر

الافتراض السائد هو أن احتلال المعقل الأخير لحماس سيكون بعد الأعياد. ولكن مصر لا تحتفل بعيد الفصح، ورمضان وعيد الفطر أصبحا في الخلف. وبدأت القاهرة في الاستعداد لاحتلال رفح. موقع "رأي اليوم" نشر في هذا الأسبوع بأن مصر نشرت قواتها على طول محور فيلادلفيا على

الجانب المصري للحدود، وحددت منطقة "محايدة" يمكن للمهجرين من غزة الوصول إليها. وحسب هذا التقرير، سيتم إعداد هذه المنطقة، وستوضع فيها خدمات وعيادات ونقاط لتوزيع الغذاء.

مع ذلك، أكدت مصر أن "أي لاجئ لا يمكنه الدخول" إلى أراضيها إلا من خلال المنطقة المحايدة. في موازاة ذلك، أجرى رئيس المخابرات المصرية مؤخراً محادثات مع رئيس المخابرات الفلسطينية حول ترتيبات إدارة "المنطقة المحايدة" ومعبر رفح في الطرف الفلسطيني. حسب معرفتنا، السلطة الفلسطينية التي عبرت في السابق عن رغبتها في إدارة معبر رفح، وتنظيم الحياة المدنية (في البداية في كل ما يتعلق بالمساعدات الإنسانية، وبعد ذلك المجالات المدنية الأخرى)، هي أيضاً بدأت في تنفيذ نشاطات على الأرض.

قبل أسبوعين، نشرت وزارة الداخلية في غزة، التابعة لحماس، بأن المخابرات الفلسطينية أرسلت إلى غزة طاقماً لمرافقة قوافل المساعدات وفحص إمكانية إقامة قاعدة نشاطات للسلطة في مستشفى القدس في غزة. وحسب التقرير الذي نشرته قناة "الجزيرة"، فإن قوات حماس اعتقلت عشرة أشخاص من المخابرات الفلسطينية وحققت معهم حول خطة عملية السلطة، التي يتضح منها أن خطة ماجد فرج تتكون من ثلاث مراحل: في الأولى سيتولى رجال السلطة الفلسطينية توزيع المساعدات الإنسانية. وفي الثانية سيتم تجنيد العائلات الكبيرة والمعروفة، وفي المرحلة الثالثة سيتولى رجال السلطة الأمن الداخلي وأعمال الشرطة.

السلطة الفلسطينية وقيادة حركة فتح نفت في الواقع هذا التقرير. حيث إنه يعني أن السلطة الفلسطينية لا تنتظر انتهاء الحرب أو العملية السياسية التي ستدفع قدماً بحل الدولتين كي تبدأ في العمل في قطاع غزة. هذه التحفظات كانت حتى الآن الشرط الأساسي لاستعداد السلطة لتولي المسؤولية عن إدارة القطاع. ولكن أمس، في مقابلة مع قناة "العربية" أوضح محمود العالول، نائب الرئيس محمود عباس في رئاسة حركة فتح، بأن هناك نقاشات بين السلطة وعدد من الدول العربية مثل مصر والسعودية والإمارات والأردن وقطر، من أجل تنسيق النشاطات التي تمنع تهجير سكان غزة إلى مصر.

لم يذكر العالول أي تفاصيل حول هذه النشاطات. ولكن يتبين من أقواله أن الأمر يتعلق بإعداد ظروف حياة معقولة في غزة لمنع حدوث هرب جماعي. "نحن شعب واحد، وعلينا ألا نترك سكان قطاع غزة في هذا الوضع. علينا استثمار كل الجهود لدعم وجود الناس (أي إبقاء الغزيين في القطاع)؛ ولأن معارضة الهجرة غير كافية، علينا منع وضع يعيش فيه السكان في ظروف أصعب من أن يحتملوها، وربما تدفعهم إلى الهجرة"، قال العالول.

هذه الأقوال، للوهلة الأولى، تؤكد أن السلطة الفلسطينية وقيادة حركة فتح قررتا تليين المواقف في قضية تحمل المسؤولية في غزة وعدم الانتظار إلى حين انتهاء الحرب. فالتهديد باحتلال رفح يحتاج إلى عملية مستعجلة. تحدث العالول عن تنسيق مع دول عربية، لكن من غير الواضح في هذه الأثناء إذا كانت حكومة إسرائيل، لا سيما نتنياهو، مستعدة لتحطيم سور المعارضة المحصن ضد نقل السيطرة المدنية في القطاع إلى السلطة الفلسطينية. لم تسمع حتى الآن أي تصريحات واضحة حول هذا الأمر، حتى من الوزيرين غانتس وآيزنكوت، اللذين منذ كانون الأول أسمعا تصريحات متناقضة.

الهدف كسب الوقت

طريقة تحقيق الشرط الأساسي الثاني، الذي يطالب بعملية دولية للدفع قدماً بالحل السياسي الذي يستند إلى حل الدولتين، كان يمكن أن تمهد النقاشات أمس في مجلس الأمن، التي تهدف إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية وضمها للأمم المتحدة بشكل كامل وليس كدولة مراقبة مثلما هي الحال الآن. مشروع القرار الذي حصل على موافقة 12 عضواً من بين 15 في مجلس الأمن، صدته الولايات المتحدة من خلال الفيتو. يبدو أن الرئيس الأمريكي، الذي بعث حياة جديدة في حل الدولتين ورفع مستوى التوقعات لمبادرة أمريكية تدفع قدما بهذه العملية، وضعه على النار الخلفية في هذه الأثناء. ومثلما أوضحت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة، لندا توماس غرينفيلد، هذا الأسبوع: "لا نعتقد أن اتخاذ قرار في مجلس الأمن سيوصلنا بالضرورة إلى مكان نستطيع فيه رؤية حل الدولتين يتحرك إلى الأمام".

هناك قضية أخرى تتعلق بالتمويل المطلوب لتفعيل الأجهزة الفلسطينية. يمكن الافتراض أن الإمارات وربما السعودية، ستوافق على الإسهام في تمويل السلطة الفلسطينية، وحتى الآن لا يوجد تعهد خطي على ذلك. ولكن عندها يتوقع أن تطلب إسرائيل نقل هذه الأموال من خلالها وليس مباشرة إلى السلطة، وهذا شرط مشكوك أن توافق عليه دولة مانحة، عربية أم غربية. كان يجب أن تكون إجابات متفق عليها وعملياتية على هذه الأسئلة. وفي ظل غيابها وطبقاً للتجربة الاستراتيجية الجديدة، فالميدان هو ما سيملي الإجابات.

هآرتس 2024/4/19

القدس العربي، لندن، 2024/4/19

٦٠. يقودون الدولة اليهودية إلى الدمار

رفيت هيخت

"أنا اعرف هذه الصورة"، قالت ابنتي الصغيرة، وأنا أقوم بسحب الشاشة العشوائية من بين يديها، التي ظهرت عليها فجأة عائلة بيباس في الصورة المشهورة مع بيجاما "باتمان". الأطفال اكثر حكمة من الآباء. وهم يسخرون من محاولات آبائهم اليائسة والغبية للإخفاء. ما الذي قالته حقا؟ "أنا أعرف الواقع الذي أعيش فيه. فهو فظيع أكثر مما يمكن إخفاؤه".

عائلة بيباس هي الأيقونة المأساوية التي حدثت هنا. رمز محزن بشكل خاص، أيضاً على خلفية ظاهرة الألم والرعب التي تراكمت هنا. ذكرى متواصلة ومؤلمة للأمر الفظيع الذي حدث لنا وهو دمار حلم الصهيونية في الحقيقة.

بسبب أن أبناء عائلة بيباس هم ما أراد آباء هذه الأمة أن نكونه: عائلة شابة وجميلة، شرقيون وأشكناز، يعيشون في مستوطنة، "تدافع عن الحدود"، في إسرائيل المتفقة والآمنة كما يبدو. في الصورة المشهورة لياردين بيباس وحده، وهو يمسك لولاف وعيونه تلمع ويرتدي قبعة كبيرة: جنجي أو يمني؟ سألت إحدى بنات العائلة، شيري بيباس، في السابق كان اسمها سلفرمان، عندما ولد أحد الأبناء.

هؤلاء الأبناء تملكوا كل القلوب. عشية السبت في نهاية تشرين الأول، بعد أن بدأت صفقة إعادة المخطوفين، سارع الجيران المتدينون في الكنيس وفي فمهم سؤال واحد فقط: هل عاد الجنجيون؟ لقد امتلكوا كل ما هو جميل في الهوية الإسرائيلية.

القلق كان وما زال على "الإسرائيلية" وعلى بقائها واستمراريتها. القلب كان خائفا جدا، ليس فقط على مصيرهم. فهو يشكك في أن فيلم الاختطاف الذي يتم فيه اقتياد ياردين وهو خائف على دراجته، ويظهر فيه جمع من الرعاع المتعطشين للدماء وهم يقومون بضربه، وينضم الى أم شيري التي تمسك بالحجاب، وهو الوجه الذي كل أم إسرائيلية ستحمله معها الى حين موتها، الذي هو في الحقيقة وجه المكان أو الوضع الحقيقي. الجسد يتشكك في ذلك ويحاول منع أن تصعد الى الوعي، ليس عودة صهيون أو معجزة الهيكل الثالث أو دولة عظمى اقليمية. مذبحة في اوكرانيا، اعمال شغب في روسيا، فرهود في العراق. كل ذلك سيحدث هنا ايضا، بالاساس هنا.

يمكن أنه منذ البداية الاستيطان في محيط معاد وعنيف هو مشروع ليست لديه أي فرصة، وبالتأكيد عندما يكون الحل لذلك من قبل جزء يسيطر في أوساط مؤيدي التحالف في الجمهور هو اعتماد حصري وصبياني على حل الهي معين، على معجزة حدوثها مؤكد فقط في الخيال، وفرضت بالقوة على الواقع.

لكن حتى الافتراضات الحتمية، مهما كانت منطقية، لا تحل المسؤولية عن أضرار التمزق الذي يحدث الآن بالضبط على مرأى منهم وليس بالصدفة. وهذا الصدع يستمر ويتعمق حتى بعد 7 أكتوبر، وهو ينعكس في إهمال المخطوفين والعجز على هزيمة حماس والاكاذيب المرافقة، وفي التورط الزائد وغير الشرعي مع إيران، وفي الأخطاء السياسية والعسكرية التي تواصل إضعاف إسرائيل. يبدو أن الشيء الوحيد المطلق في هذه القصة قد يكون في الواقع تدمير الدولة اليهودية.

بني غانتس وغادي ايزنكوت، اللذان اتخذا لدوافع مجلس الحرب انقاذ إسرائيل، ينجران بريح شريرة نحو الحرب، التي فشلها سيلتصق ايضا بهما. بدون أي عمل سياسي حكيم فان جميع الجهود العسكرية لا قيمة لها، وهي لن تجلب أي شيء عدا عن المزيد من الموت والحزن والألم. أي صفقة يتم عرضها، أن "إسرائيل لن تتمكن من التعايش معها ويتم رفضها، فان نهايتها هي ملاحقة يائسة لاقتراح أسوأ. بعد نصف سنة اصبح من الواضح أن من قادنا الى هذا الوضع لا يمكنه، وربما لا يريد، تخليصنا.

القيادة السياسية والعسكرية التي تخلت عن عائلة بيباس، تخلت ايضا عن الإسرائيلية وعن حلم الصهيونية. والقيادة التي تعرض أولادنا للخطر، هي التي تعرض للخطر أيضاً كل المشروع الصهيوني. ربما أن هذا الأمر قد اصبح متأخراً جداً، ولكن حتى الآن لا يمكن الوقوف ضده. بدون البدء من جديد فان الكارثة مؤكدة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/4/20

٦١. صورة:

صورة إيناس أبو معمر تحتضن جثة ابنة أخيها سالي، التي استشهدت في غارة إسرائيلية، في مستشفى ناصر في خان يونس، ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣، التقطها مصور "رويترز" محمد سالم، تفوز بجائزة "مؤسسة الصحافة العالمية".

الجزيرة.نت، 2024/4/19